



عرفات تمرد على النظام العربي واصبح احد رموزه.. وانتهى بعيدا عنه.. ينظر لابواب القدس
شخصية اسطورية مثلت في عالمها عالم ماركيز السحري.. وشابه ابطاله في مراحله الاخيرة

A large crowd of people, mostly young men, gathered in a city street. Many are holding up large portraits of political figures, including King Abdullah II of Jordan and Yasser Arafat. Some individuals are making the V-sign. The scene is set against a backdrop of multi-story buildings and a banner with Arabic text.

فلاطينيون خرجوا للشوارع بعد سماعهم نبأ وفاة الرئيس ياسر عرفات

النضالية، والدبلوماسية، وفي الطريق من منفاه الى منفاه، شكل عرفات خطابه السياسي بحسب الظروف. وهو وان تحول في الفترة الأخيرة من حياته الى «ديكتاتور صغير»، ورجل ثورة فشل بالتحول لرجل دولة، حسب اتهامات معاشر المعارضين والمتقين له، الا انه ظل الحلم / الرؤية، فمثثما دخل الحلم الفلسطيني متسلحا باللغز والخفاء يعود الى لحمة الارض حاملا معه اسرار التراب والكافح، حاملا غصن الزيتون، والبندينقة، اب التراب، اب فلسطين، زعيم المقاومة.

في حياته عاش انتظارا في المنافي والعواصم، وفي ايامه الاخيرة سجنا، وفي مماته سموا بانتظار والنظر لاسوار القدس.. التي لا تبعد عن «المقاطعة» كثيرا.. ولكننا لن نعرف لماذا مات؟ وكيف مات؟ هو الرجل الخفي الذي عاش معنا اربعة عقود.. وقرر الخروج من البيت الفلسطيني، هكذا فجأة بدون مقدمات.. كان الجميع يراهنون على ان عرفات قادر على الخروج من هذه الازمة.. مثلكما كان الرئيس نفسه موافق بهذا في آخر لقاء صحافي له.. فهو صاحب الارواح الكثيرة.. هل نفذت الجمعة، ام ان الفلسطيني «الجبار» لا زال قادرا على اعادة تشكيل نفسه.. مثل رمز الخضر في التراث الصوفى؟.. كانت تحية عرفات للعالم في طريقه لباريس .. قتلة.. والقليلة هي الاخبار.

وأماهم، ويرحيل المناضل الفلسطيني تطوى صفحة كبيرة من التاريخ العربي وتاريخ المقاومة بشكل عام.

ولغز عرفات بدأ مع ولادته، اسمه وارتباطاته العائلية، هل هو من آل الحسيني أم من آل القدوة، علاقته بالقدس، وترتبيته في مصر، فلسطينيته التي غطت عليها اللهجة المصرية «هواه المصري»، وعلاقته بالفقى الحسيني، وبقائده كتائب الجهاد المقدس، الشهيد عبد القادر الحسيني (1948)، انتقاماً الإسلامي، للاخوان المسلمين، فكل رفاقه في تأسيس الحركة كانت لهم ارتباطات أخوانية، ولا أحد يعرف عن انتتماء عرفات.

والجدل ينسحب على كل مراحل تكوينه الفكري اثناء دراسته في جامعة القاهرة (1949) حيث انشغل كثيراً بالعمل الوطني. وكان اداوه الدراسي متواضعاً ولكنه نال الشهادة الجامعية في النهاية، وعلاقته بعمليات اختطاف الطائرات كلها قضايا تشير لعمق لغز عرفات.

منذ خروجه السياسي مع رفاق الدرب في عام 1959 وحتى وفاته في باريس كان عرفات قادراً على إعادة خلق نفسه وتشكيل ثورته بحسب الظروف، تعاون مع المقاومة الشعبية في القناة، وتجنب النظام العربي ومن ثم صار في جزء منه، عاش مشرداً من عاصمة لعاصمة عربية، متسلكاً بالحملة والبغماتية، ماداً حابن

وهو لم يكن زعيماً فلسطينياً، بل زعيماً عربياً معاصرًا، أثر على حياة الملايين في العالم العربي والاسلامي، وربما كان آخر القيادات التاريخية في المقاومة الشعبية، الذي اختار السياسة ولم يتخل عن البندقية، كان يريد الثورة ويريد الحوار الامريكيين، وكان قادرًا بسبب تكريسه للعمل والقضية، على استثمار الظروف السياسية لصالحه، فكان المستفيد الوحيد من هزيمة العرب في عام 1967، حيث قاد هذا إلى معركة الكرامة 1968 والتي أكدت صورة عرفات كفادي، استطاع مع حركته الصغيرة تجاوز منظمة التحرير التي حاولت الدول العربية الاعلان عن عام 1964 كمملة تمثل تبعية القضية الفلسطينية للنظام العربي، ومن حرب ايلول 1970 الى لبنان وال الحرب الاهلية واجتيا بيروت عام 1982 ببني عرفات صورته في الوجدان العربي، وكذا الرجل الذي تلا حقه الصواريخ الاسرائيلية او التناقضات العربية. وبعد عام 1967، التقى عرفات مع الزعيم المصري جمال عبد الناصر، الذي اعترف بالثورة الفلسطينية، وفتح لها ابواب العمل في داخل بلاده، مع انه لم يكن يرجح بها في السابق. يذكر الرئيس الفلسطيني تاريخ النصف الثاني من القرن العشرين فقد كان في مركزه وكان من صناعه، ويمثل للاجيال الفلسطينيات التي ولدت في هذا التاريخ او بعده، مسبقة حاليها، طموحة حاليها

غزة تتشح بالسوداء.. والفلسطينيون لا يتخوفون من اقتتال داخلي

توقع عبد الله التلبياني (24 عاماً) أن تحصل بعض «الخلافات السطحية» إلا أنه استبعد دووث أي اقتتال داخلي، نظراً لما يتمتع به الشعب الفلسطيني من وعيٍ وقال: «الشعب الفلسطيني في حالة انضباط، وما قد يحصل من خلاف سطحي لن يكون له على الوضع الفلسطيني ونضاله، ولن تصل الأمور إلى حد الاقتتال، فالشعب الفلسطيني عي من ذلك، وهو يواجه الاحتلال فقط». وأعتبر التلبياني أن الشعب الفلسطيني فقد قياداً عاصراً مراحل كثيرة من حياة القضية الفلسطينية، وقال: «شعر بالحزن والأسى لوفاة الرئيس عرفات، رمز النضال الفلسطيني من قبل الحرية والتحرير، فهذا الأمر صعب على نفوسنا، ولكن في النهاية يبقى الأمر قدر الله». أما العامل محمد طه (35 عاماً) الذي لم يُخف حزنه، قال «أبو عماد حق الشيء الكثير من لال رئاسته لمنظمة التحرير، حيث وضع الشعب الفلسطيني على بداية طريق التحرير، ووضع جر الأساس لتحرير الأرض فعلياً». واستبعد طه وقوع صراع داخل المجتمع نتيجة رحيل عرفات، معتبراً في الوقت نفسه أن هذه رحلة قد تساعده في تشكيل قيادة وطنية موحدة». وعاش الشارع الفلسطيني في الأيام القليلة الماضية حالة من الترقب قبل إعلان وفاة الرئيس رسمياً، فيما عملت السلطة الفلسطينية على ترتيب البيت الداخلي وعقد لقاءات مكتملة، واء داخل حركة فتح أو على صعيد سائر الفصائل الفلسطينية؛ وذلك من أجل التمهيد لعملية السلطة بشكل طبيعي ومن دون الوقوع في أي خلافات.

■ غرة- يو بي آي: عم الحداد كافة مناحي الحياة في قطاع غزة صباح أمس الخميس وخرج الفلسطينيون في مسيرات حاشدة فور اعلان بتأ وفاة الرئيس عرفات في حين صدحت مكبرات الصوت في مساجد القطاع بالقرآن الكريم وبعبارات النعي لـ «رمز النضال الفلسطيني».

وغطت سحب الدخان الاسود في ساعات الصباح الاولى سماء مدينة غزة حيث أشعل مواطنون عشرات الاطارات المطاطية على مفترقات الطرق الرئيسية، وخرج مئات المسلمين من مختلف الفصائل إلى الشوارع وأطلقوا رشقات من الرصاص في الهواء.

وعلى الرغم من الحزن الذي ألم بالفلسطينيين بفقدان أبو عماد، فإنهم عبروا في الوقت نفسه عن ثقتهم بقدرة الفلسطينيين على التوحد والتماسك ولو اصلة النضال والسعى لإقامة الدولة الفلسطينية رغم الغراغ الذي تركه عرفات.

وقال أسامة حسنин (طالب جامعي) يدرس القانون «وفاة الرئيس عرفات تركت أثرا عميقا في قلوب ونفوس الفلسطينيين، فقد كان يشكل بالنسبة لنا جميعا الرئيس والرمز الذي ناضل من أجل القضية الفلسطينية، وسيبقى حلمه بالصلادة في المسجد الأقصى هدفا لنا جميعا».

واباع حسنин «في هذه المرحلة (بعد وفاة عرفات) سيعيش الشارع الفلسطيني الكثير من الاحتمالات، ومن المتوقع أن تتأثر العلاقات الفلسطينية الأمريكية برحيل عرفات، وتتعود العلاقات مع واشنطن إلى سابق عهدها»، في إشارة إلى موقف واشنطن الأخير من عرفات ورؤيتها له أنه ليس شريكا في ما يسمى عملية السلام.

رحيل اختيار أبو عمار

تنعى الجالية الفلسطينية في النرويج
الزعيم والقائد الوطني الفلسطيني الكبير
الرئيس ياسر عرفات الذي وافته المنية بعد
صراع مع مرض مجهول أودى بحياته. بهذه
المناسبة الحزينة تتقدم الجالية بأحر التعازي
من الشعب الفلسطيني والأمة العربية
وأصدقاء فلسطين في النرويج. وتأمل الجالية
من الجميع القيام برفع أعلام فلسطين على
شرفات منازلهم لمدة ثلاثة أيام تعبيراً عن
الحاداد على رمز فلسطين الرئيس ياسر
عرفات.

وفي هذه المناسبة تؤكد الجالية الفلسطينية
في النرويج على أن وحدة الصف الفلسطيني
هي من الوفاء للزعيم الراحل.

إلى جنة الخلد يا اختيار فلسطين

المجد للشهداء والنصر لشعب فلسطين الصامد

الجالية الفلسطينية في النرويج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالًا صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قُضِيَ نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْتَظَرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا»

بقلوب خاشعة ومؤمنة بقضاء الله وقدره تندعى رابطة الجالية الفلسطينية في المملكة المتحدة الى العالم اجمع قائد الثورة الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين المجاهد ياسر عرفات الذي ارتفع الى رضوان الله فجر الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) لعام 2004.

وبهذا المصايب الجلل تتقدم اللجنة التنفيذية لرابطة الجالية لأبناء الشعب الفلسطيني البطل وكل الأحرار ومحبي الحرية والسلام في العالم بأصدق التعازي، وترفع الأيدي والقلوب الى الله عزوجل مبتلةه وداعية ان يتغمد روح الشهيد ابو عماد بواسع رحمته ويسكنه مقاما رفيعا مع الانبياء والصديقين والشهداء.

وتقديرا من رابطة الجالية الفلسطينية للدور العظيم الذي أداه الرئيس والقائد الرمز ياسر عرفات على امتداد عقود طويلة منذ اطلاق الشارة الاولى للنضال الفلسطيني وعلى طريق التحرير والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، فان ابناء الجالية الفلسطينية في بريطانيا يتلقون التعازي يوم السبت الموافق 13/11/2004 من الساعة الثالثة ولغاية الساعة العاشرة في

Kensington Town Hall - Hornton St - London W8 7NX

محطة القطار **High Street Kensington**

كما تنتقل رابطة الجالية التعازي يومي الاحد والاثنين في المسجد المركزي من الساعة السادسة الى العاشرة مساء:

Central Mosque - Regent Park - Baker Street

المجد والخلود لشهيد الحرية والسلام والاستقلال والوعهد ان نبقى مخلصين على الطريق التي شقها ياسر عرفات نحو الاستقلال واقامة الدولة وتحرير قدسنا الشريف وعوده كل فلسطيني الى ارضه ووطنه.

المجد والخلود لشهداء شعبنا البطل وانها لمسيرة حتى التحرير والاستقلال.

رجب شملخ

رئيس رابطة الجالية الفلسطينية في بريطانيا

المفوضية العامة الفلسطينية في لندن تفتح سجل تعزية بعرفات



لبنان يودع أبو عمار للمرة الثانية والأخيرة.. والرؤساء الثلاثة يشاركون في التشييع:

الصامد خال الاجتياح الاسرائيلي أراد خروجاً مشرفاً من بيروت... إلى القدس رفقاء يتذكرون أبرز محطاته وينظمون مسيرة حاشدة اليوم في الطريق الجديدة

شخص آخر ناسأها بـ«لهم جاهله للفلسطينيين» يتوحد مع شعبها،

ويهود في ارضها، اذلأ أخضاع كل امرأة فيها. فالحار، فلسطين،

المظلومة كانت يوم ذاك من دون رزق، اجدهن يokin هذا الرمز،

ومنتهي الاليات، فهو يصر على أن يطعم بديهي ويصر على أن تأكل

فيه، وأن يختار كل طعاماً مناسباً ليقيمه في الجنوب وكان عدوان

الخاصة. حمل العلم الفلسطيني بذلة حزب الله، ودفعه على كتفه،

غزره في جيشه، حمله في الغزو، في العريق، في غزة ورام

الله، ورفعه على قمة الامتداد.

نجح في امتحان واستحق أن يكون قائد الشعب

الفلسطيني ووزرائه، لم يتعنت من تحقيق اهداف الكثري لكنه

نجح في ابراز ولوله الشخصية الفلسطينية وانتزاع لها موقعها

عربياً ودولياً.

أسأواه فهم موته ورغبتهم في السلام فعدوا أنفسهم

بashiya كلثورة لم تكن واردة في ذهنها، فلما تأكموا آخرى من

أبو عمار، فنكسوا من سيرات رفقاء عليه بالحمد.

وقد تعدد عذابه من سيرات رفقاء عليه بالحمد،

الإسرائيلى، والمكانتى، والبيزنطي، والروماني،

باباً، وملك، وشاعر، ورسول،

أغيلياً، وفقيهاً، وشاعر، ورسول،

أمير، وشاعر، ورسول،</p



**القدومي مستعد للحوار لكنه
مستعد أيضاً لاستئناف الكفاح المسلح**

في منظمة التحرير الفلسطينية رفض في السابق اتفاقات السلام المؤقتة مع اسرائيل في 1994 ونتيجة لذلك لم يرجع مع عرفات الى الضفة الغربية وقطاع غزة ويقي في المنفى في تونس ثم انتقل في الاونة الاخيرة الى دمشق. ولم يعرف على الفور ان كان القدوسي الذي اشتراك مع عرفات في تأسيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في 1965 قد يعود الان الى المناطق الفلسطينية بعد انتخابه رئيسا للحركة.

ورأى مراقبون ان تولى ابو اللطف رئاسة حركة فتح، كبرى الفصائل الفلسطينية، بمثابة التحول اللافت نحو قيادة جناح الصقور لهذه الحركة التي تعتبر حزب الفلسطينيين، وذلك خلافا لكافحة التوقعات السابقة التي تبانت حول مصير فتح ما بعد عرفات.

وفاروق القدوسي المولود في الثامن عشر من آب (اغسطس) من عام 1930 بمدينة يافا، هو من القيادات الفلسطينية التاريخية، وهو من مؤسسي حركة فتح، وكان يعد في منزلة الرجل الثاني في هذه الحركة التي يعود لها اطلاع الرصاصة الاولى التي اعلنت عن ميلاد الثورة الفلسطينية المسلحة.

ويحظى فاروق القدوسي باحترام اعضاء فتح، وبقية الفصائل الفلسطينية الاخرى، حيث تعزز هذا الاحترام منذ ان اعلن رفضه القاطع لاتفاقيات اوسلو التي أدت الى عودة عرفات الى الاراضي المحتلة.

ويقيم القدوسي منذ عام 1982 بتونس، وما انفك يردد انه لن يعود الى الاراضي الفلسطينية تحت حرب الاحتلال الاسرائيلي، لذلك لا يعرف ما اذا كان المنصب الجديد سيدفعه الى العودة الى الضفة الغربية، ام سيبقى في الخارج ليواصل النضال من المجر.

■ بيروت- رویترز: أُعلن فاروق القدوسي الذي خلف رئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في رئاسة حركة فتح امس انه مستعد لما وارد سلام مع اسرائيل لكنه مستعد ايضا لاستئناف الكفاح المسلح في حالة فشل مفاوضات. وقال القدوسي لقناة المغار التابعة لحزب الله اللبناني خلال اتصال هاتفى ان المقاومة هي سبيل وصول الى تسوية سياسية.

وقال القدوسي «لا نقول ان بامكاننا ان نهرم الجيش الاسرائيلي لكن حدثت هذه السياسة في منظمة التحرير عندما وقف الشهيد الاخ ابو عمار في الامم المتحدة عام 1977 وقال امسك بالبندقية بيد وغضن الزيتون بيد اخرى لا تسقطوا غصن الزيتون من يدي اي ابني على استعداد تكون هناك مفاوضات سياسية ولكن اذا غابت هذه المفاوضات السياسية فنحن مستعدون في حمل البندقية هذا امر واضح منذ عام». وقال القدوسي الموجود في عاصمة مصرية القاهرة للتحضير لتشييع جنازة عرفات علاقتنا مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون علاقات حميمة بمعنى آخر علاقات المشاركة في اطار احد وفي اتخاذ قرار وفي التنفيذ».

وأكَدَ القدوسي حرص مصر «بصفتها الدولة العربيةكبرى على ان تكون القضية الفلسطينية من أولى اهتماماتها السياسية فدائماً الاجتماعات مستمرة وهي تعجب دورا هاما في الصراع العربي الإسرائيلي».

وقال مسؤول فلسطيني ان فاروق القدوسي اختير امس رئيسا لحركة فتح، والقومي الذي كان الرجل الثاني في حركة فتح انتخب لرئاستها في تصويت أجرته اللجنة المركزية للحركة في رام الله بالضفة الغربية بعد ساعات من وفاة عرفات. وكان القدوسي رئيس الدائرة السياسية

كتائب الاقصى تصف المستوطنات الاسرائيلية

استشهاد 6 فلسطينيين في الضفة وغزة

■ رام الله - يو بي آي: أفاد مصدر سلطوني عن استشهاد 6 فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة أمس الخميس.

وأكَّد الدكتور معاوية حسنين مدير عام الطوارئ في وزارة الصحة عن استشهاد مواطنين فلسطينيين ابو مارية (22 عاما) ورضا الصواف الاسرائيلية في حي شيخ عجلين جنوب مدينة غزة وهم ابراهيم خميس مرتجي (20 عاما) ومحمد الخولي (25 عاما)، وأصابه بجروح خطيرة اثنان من مواطنين بينهم سيدة وصفت حالتها بالخطيرة اثر اصابتها بعيار ابرة بالرأس.

وأفاد مصدر فلسطيني عن استشهاد مواطن من سكان بلدة بيت امر شمال مدينة الخليل في الضفة الغربية حيث تم اطلاق النار عليه من قبل القوات الاسرائيلية خلال مواجهات في البلدة حيث اصيب بعيار ناري في الرأس ما ادى الى مقتله على الفور ويدعى محمد ياسر عرفات.

وحسب البيان فقد تمكنت مجموعات كتائب شهداء القدس من قصف المستوطنات في شمال قطاع غزة - بـ 13 قذيفة هاون وقصف مجمع غوش قطيف، ونافيه ديكاليم جنوب القطاع بـ 7 قذائف هاون من العيار الثقيل».

واكدت كتائب شهداء القدس انها قامت بتغيير اسمها من كتائب القدس الى كتائب ياسر عرفات مؤكدة على تصديها على مواصلة المقاومة والعمليات الفدائية بكل مناطق فلسطين والاحتلة بما في الانتقام لدماء القائد المحتل الرمز ياسر عرفات».

اشكالية خلافة عرفات حسب النظام الاساسي الفلسطيني

يوضح القانون الاساسي الفلسطيني الذي هو بمثابة ستور للفلسطينيين الاجراءات الواجب اتخاذها ملء شواغر بعد وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فجر رام الله (الضفة الغربية) - من حسام عز الدين:

وتنص المادة 37 من القانون الأساسي الفلسطيني في ما يلي: «الخميس في أحد المستشفيات الفرنسية في ضواحي باريس، بعد ذلك وفقاً للقانون». وتمتد المرحلة الانتقالية من العام 1993، حسب اتفاق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حتى العام 1999، الامر الذي قد يؤدي الى جدل قانوني حول

١- يعتبر مركز رئيس السلطة الوطنية شاغرا في اي من حالات التالية :

أـ الوفاة .

بـ الاستقالة المقدمة الى المجلس التشريعي الفلسطيني اذا بلت بأغلبية ثلثي اعضائه .

جـ فقد الاهلية القانونية وذلك بناء على قرار من المحكمة دستورية العليا وموافقة المجلس التشريعي بأغلبية ثلثي اعضائه .

٢ـ «اذا شغر مركز رئيس السلطة الوطنية في اي من حالات السابقة يتولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني هما رئاسة السلطة الوطنية مؤقتا لمدة لا تزيد عن سنتين ما، تحرى خلالها انتخابات حرة و مباشرة لانتخاب رئيس

قال ابن الأحبار: من ذهب لسؤاله ألا يسأل عن فلاتة زاد على كافنه

سلفان شالوم: البرغوثي سيبقى في السجن طيلة حياته

البرغوثي

وكاذب وان نبيل شعث استبعد ان يكون عرفات قد سمع فعلا. وأضاف يقوى ان اسرائيل سمحت لفرق الطبية بزيارة عرفات في مقر المقاطعة لاجراء الفحوصات له ووافقت على سفره الى باريس بعد ان ضممت له العودة مشيرا الى ان هذه الاتهامات تدرج ضمن ما سماه نظرية المؤامرة والقصص الخيالية التي ما زالت المنظمات الفلسطينية الا، هابية تثبت بها.

شارطة الطريق والعودة الى طاولة المفاوضات.

وعلى صعيد خطة فك الارتباط مع الفلسطينيين والانسحاب من قطاع غزة قال شالوم ان الحكومة الاسرائيلية ماضية في تنفيذ الخطة وفق الجدول الزمني الذي اقر في الحكومة والكنيست الاسرائيلي وان وفاة عرفات لن تحدث تغييرا على الخطبة لكنه اكدا انه سيتم اشراك الفلسطينيين في تنفيذ الخطة في حال وجدت اسرائيل بالقيادة الفلسطينية الجديدة شريكا لها.

وردا على سؤال آخر وجه الى شالوم حول امكانية ان تطلق اسرائيل سراح مروان البرغوثي لتنسى له المشاركة في الانتخابات العامة الفلسطينية بصفته واحدا من المرشحين الاقوياء لخلافة عرفات قال شالوم ان البرغوثي حكم عليه بالسجن مدى الحياة وهو سيبقى في السجن طيلة حياته لانه مسؤول عن عمليات ارهابية وقتل اسرائيليين ابريزاء. وردا على سؤال الجزيرة حول اتهام خالد مشعل لاسرائيل بدس السم لعرفات قال شالوم ان هذا ادعاء وقف تحريض، كما تعدد الفلسطينيون ضمن

الناصرة- «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

قال وزیر الخارجية الاسرائيلية سلفان شالوم خلال مؤتمر عقده في القدس الغربية مع نظيره الايطالي ان عرفات بمثابة لحظة تاريخية تعطى الأمل لبدء مرحلة جديدة في منطقة، مشيرا الى ان انتهاء حقبة عرفات تضع المنطقة على مفترق طرقهم للشعب الفلسطيني ترك ما سماه لريق الارهاب والعودة الى السلام.

ووصف شالوم عرفات بالشخص ذي وجاهة قائلآ انه كان يتحدث عن سلام ويصنع الارهاب الذي ادى الى قتل آلاف الاسرائيليين، وادى شالوم ان سرائيل لن تتدخل في انتخاب رئيس جديد للسلطة الفلسطينية خلاف عرفات مشيرا الى ان ذلك امر داخلي فلسطيني لكنه لم يخر رغبة اسرائيل في ان تتشكل قيادة فلسطينية تكون قادرة على مكافحة ما سماه الارهاب ووقف تحريض، كما تعدد الفلسطينيون ضمن

معزون يضيئون الشموع خارج مستشفى بيرسي



إسرائيل تتحسب لخطف جثمان عرفات لنقله إلى القدس

ذلك شدد الجيش الاسرائيلي الحراسة حول المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة. ونُقلت «يديعوت احرنونوت» عن مصدر في الشرطة الاسرائيلية قوله انه «مع موت عرفات يتوجب اجراء تغييرات على انظمة الحراسة حول الحرم القدسى». والمح مصدر الى امكانية تحديد عدد المصلين في الحرم القدسى الجمعة، مشيرا الى انه يوم الجمعة الاخير لشهر رمضان خشية «ان تخرج جموع المصلين من المساجد بعد صلاة الظهر، وتقوم باعمال شغب».

لكن الصحيفة نقلت عن المفتش العام للشرطة الاسرائيلية موشيه كرادى قوله ان «العلومات لدى الشرطة حول نوایا محددة للاخلال بالنظام العام».

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش والشرطة يستعدان ايضا لامكانية حضور شخصيات رفيعة المستوى الى الاراضي الفلسطينية للمشاركة في مراسم الدفن.

ورجحت الاذاعة ان تنتقل الشخصيات الآتية من دول لا تقيم علاقات مع اسرائيل مباشرة من الاردن الى رام الله بالروابحات.

وتتأهب الشرطة لتوفير الحراسة للشخصيات التي تتواجد من دول تقيم علاقات مع اسرائيل وترغب في المشاركة بمراسم دفن الرئيس الفلسطينى، وحراسة وتنظيم حركة السير على الطريق بين مطار اللد، قفتا، ابيب، ورام الله.

العمل شمعون بيريس أنه بوفاة عرفات «انته了 مرحلة، بما لها وما عليها».

واعتبر بيريس أن «خطأ عرفات الأكبر كان تحوله إلى الإرهاب، حق إنجازاته الكبرى عندما حاول بناء السلام».

وأعلنت اجهزة الامن الاسرائيلية حالة الاستنفار القصوى، فيما أغلق الجيش الاسرائيلي المعابر الى الاراضي الفلسطينية في اعقاب وفاة عرفات.

وانشرت اعداد كبيرة من عناصر الشرطة وحرس الحدود والحرس المدنى والجيش في احياء اسرائىل، وخاصة في محيط مدينة القدس وعلى طول الخط الاخضر الفاصل بين الدولة العبرية والأراضي الفلسطينية.

وتركت هذه القوات في المناطق المزدحمة بالسكان في المدن الاسرائيلية، وخصوصا اماكن الترفيه، «لتعم محاولات تنفيذ عمليات عسكرية واعمال شغب عنيفه»، وفق تعبير الاذاعة.

وأعلنت سلطات السجون الاسرائيلية فجرا حالة استنفار في جميع السجون التي ياحتجز فيها فلسطينيون.

ونقل موقع «يديعوت احرنونوت» الالكتروني عن سلطات السجون انه سيتم السماح للأسرى الفلسطينيين باقامة مراسم حداد «في حدود انتهاك السجون».

وأعلن الجيش الاسرائيلي انه سيعزل رام الله اثناء تشيع حشمت عرفات.

ومفاد، وزير القضاء يوسف لبيد، ووزير الخارجية سيلفان شالوم.

ولم يذكر شارون، في تعليقه، عرفات بالاسم إلا أن لبيد حرص على إعلان كرهه للزعيم الفلسطيني، حتى بعد وفاته.

وقال لبيد لإذاعة اسرائيل «كرهته بسبب الموت الذي جلبه للإسرائيليين. كرهته لأنه لم يسمح بمتابعة مسيرة السلام». وأضاف «أن عدم فهم عرفات بأن الإرهاب الذي بدأ هنا سينتشر إلى جميع أنحاء العالم، يعتبر مأساة كبيرة». أما الرئيس الإسرائيلي موشيه كاتساف فأعرب عن الأمل في أن «يتخطى الفلسطينيون حزنهم بسلامة لانتخاب سلطة فلسطينية جديدة تكون جديرة بالثقة لتعمل من أجل مصلحة شعبها».

وأضاف كاتساف أنه يأمل أن «تمكن السلطة الفلسطينية الجديدة من وضع حد للعنف وفتح صفحة جديدة في المفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية».

واعتبر شالوم أن وفاة عرفات تؤسس «مرحلة جديدة». وقال إذاعة الجيش الإسرائيلي «إن منطقتنا، بعد عرفات، تحولت إلى منطقة مختلفة وبرأيي ستصبح منطقة أفضل. قاد عرفات، ولسنوات، عقيدة تؤمن أنه يمكن أن يتحقق بقوه السلاح والإرهاب ما كان يمكن تحقيقه بالتفاوض».

ومن جهة أخرى، عيّم العاشرة، رئيس حزب بيكأه أمينة انس الخميس شهان الرئيس الفلسطيني، في القدس، واشتهرت بهذه الجديدة «محاربة كل من مصدر في الجيش، من عرفات في غزة.. هناك طلاق جثمان عرفات خلال في القدس» التي تبعد عن رام الله، حيث أعلنت أن اردي الثرى.

بيكأه الوزراء الإسرائيلي عرفات «يمكن أن تشكل الأوسط.. أمل أن تدرك الجديدة أن التقدم في الحل منوط قبل كل شيء الفلسطينيين له».

يشارون لاذعة إسرائيل لن تصدر بيانا رسميا في إذا ما كانت قد أعلنته قبل

حكومة الاسرائيلية خولت أي موضوع وفاة الرئيس بما بعد عرفات، وهو القائم، آبيود اولرت، وزير

لـ قريع «ابو العلاء» رجل المهام الصعبة يبقى على رأس الحكومة



مدن وقرى ومخيمات الضفة نكست الأعلام الفلسطينية موت عرفات أبكى أبناء الشعب الفلسطيني كيدهم قبل صفيرهم

عمان فقدت أبرز «مشاكبيها»

عرفات في القاموس السياسي الاردني: حليف تكتيكي متآمر صديق مريب منافس.. لكنه موجود طوال 40 عاما

وزير الخارجية الدكتور هاني الملقي.

وطلال الفتوري التي يقى فيها عرفات في باريس لم يصدر عن أي مسؤول اردني تعليق على مرضه. وقد اوحى الاردنيون هنا بموحى بأن ياخذ مرض عرفات

ومحطة باريس شان فلسطيني داخلية، ولذلك كانت

حوكمة مصادمة طوال أيام التي قضتها عرفات في

التابع بالوقوف الرسمي بين الجانبين والغاب كيده

العلاقة السياسية في الاتجاهين.

وزرت عرفات أقصى حدود الموقف

العام الماضي تقريباً في زيارة عرفات الاخيرة المصمم

وكان يحيط به اصحابه عرفات وخلال هذه الفترة المولدة

وقال، وأن ذلك الصمت سبب بخطبته العمال فاخر

اساسية ومحورية في مرحلة ما بعد عروض ارفيما

يحصل على الارض الفلسطيني، وتنتهي في الضفة

الغربية، وفيما خطط الحكومة لمشاركة اردنية رفيعة

ال المستوى في اتفاقية تجفيف مياه نهر الاردن، وافتتاح

النهر، وافتتاح مشاريع اقتصادية في اجل اقرب

العام، وعلمه بان اصحابه يعواقلون وهم من اصحاب

الكتاب في اردن اماطوا بعيونهم وهم من اصحابهم

الخاص في اردن، وفتح عروض في زمان مرخص ثم

خلال الاربعينيات حين دعا عرفات الى تجويد عروض اقصى

عاطفيه في اردن.. وهي مخاوف دفعت الكثير من اعضاء

الاردنية المتناثرين عن اي تعليق له تجاه عروض ارفيما

بعد، لكن على الوجهية الشديدة من جهة، ولأسباب متعددة

الامر، فبالطبع من مؤعفات المجهور اذ ان اسبوع

بالاربعينيات يدوى تفاصيل عروض ارفيما حتى

يعرف عرفات ان اردن يدور في اتجاه عروض ارفيما

رغم انها مشاعر مبنية على احساس عام بان الحكومة لا

تؤدي عروض.. وهذا يعكس اهمية عروض ارفيما

واما ما يصر الصمت الذي يحيط بباريسين

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

والى انتهاء حملة العدوان على موقفي عروض ارفيما

ومن سمات عروض ارفيما انها تجاه عروض ارفيما

الحکم ما راں یحوم حول مسمنب باول خفض مستوى الانذار في نيويورك وواشنطن

■ واشنطن- أقـ: أعلنت وزارة الامن الداخلي الأمريكية
برباء خفض مستوى الإنذار الإرهابي من البرتقالي (مرتفع
 جداً) إلى الأصفر (مرتفع) حول أهداف مالية في واشنطن
نيويورك ونيوارك (نيوجرسي، شرق).

وقال جيمس لوي مساعد وزير الامن الداخلي في مؤتمر
احفافي هاتفي ان الحكومة ستخفض مستوى الإنذار حول
حيال الحلف الاطلسي. وهذا ينطوي على أهمية كبيرة لأن
الاطلسي متندى لضيق الاطلسي فريد من نوعه تناقش فيه
جميع التهديدات الكبيرة التي تواجهها.

إلى ذلك احاط وزير الخارجية الامريكي كولن باول مسئلة
بقائه او خروجه من منصبه الاربعاء بمزيد من الشوك، بعد
اعادة انتخاب الرئيس جورج بوش لولاية ثانية الأسبوع
الماضى.

واكفى باول بالقول ردا على سؤال عن مستقبله، في ختام
لقاء مع الأمين العام لحلف شمال الاطلسي «التقي الرئيس ثماني
او تسع مرات على الأقل منذ الانتخابات. وقد تحدثنا في كثير من
الامور، لكن محادثاتي مع الرئيس ترتدي الطابع الخاص».
ولم يكن بوش من جهته أكثر افصاحا، وقال «انا فخور بوزير
الخارجية. وهو يقوم بعمل رائع».

ورفض المتحدث باسم الخارجية ريتشارد باوتشر التkenh
بتصريح باول. لكنه اشار الى لائحة طويلة من الزيارات التي ينوى
باول القيام بها قبل نهاية السنة، ملمحا الى ان امكانية الاستقالة
التي تحدث عنها الصحافة والراقبون لن تكون وشيكة.

ومن المقرر ان يزور باول في 17 تشرين الثاني (نوفمبر)
تشيلي للمشاركة في قمة متندى بلدان منطقة آسيا-الحيط
الهادىء، ثم يتوجه الى شرم الشيخ (مصر) للمشاركة بحفل
الدولى حول العراق في 22 و 23 تشرين الثاني (نوفمبر).

وينوى باول ان يزور ايضا في النصف الاول من كانون الاول
(ديسمبر) اوروبا لحضور اجتماعات حلف شمال الاطلسي
والاتحاد الأوروبي ومنظمة الامن التعاون في اوروبـا. وهو يعد
ايضا لزيارة الى المغرب للمشاركة في منتدى حول الاصلاحات في
الشرق الاوسط في 11 كانون الاول (ديسمبر).

وهدـه الاهـدـاف هي مـقـرات صـندـوقـ النـقـدـ الدـولـيـ وـالـبـنـكـ
ولـيـ فيـ واـشـنـطـنـ وـمـبـنـيـ مـجـمـوعـةـ بـرـودـشـنـالـ فـاـيـنـشـالـ فـيـ
وارـكـ قـرـبـ نـيـوـيـورـكـ وـسـيـتـيـ غـرـوبـ وـبـوـرـصـةـ نـيـوـيـورـكـ.
وبـقـيـ الـإنـذـارـ الـأـرـهـابـيـ فـيـ بـاقـيـ الـأـرـاضـيـ الـأـمـرـيـكـيـةـ عـلـىـ
سـتـوـيـ الـأـصـفـرـ. وـكـانـ قـسـمـ الـمـعـارـضـ الـدـيـمـقـرـاطـيـةـ عـلـىـ
صـحـافـةـ شـكـ فيـ جـدـوـيـ رـفـعـ الـإـنـذـارـ الـأـرـهـابـيـ مـتـهـماـ إـدـارـةـ
شـبـاشـ بـاسـتـخـدـمـ التـهـيـدـ الـأـرـهـابـيـ لـغـاـيـاتـ سـيـاسـيـةـ فـيـ خـضـمـ
حملـةـ الـإـنـتخـابـيـ لـاعـادـةـ اـنـتـخـابـ الرـئـيـسـ جـورـجـ بوـشـ.
وـعـلـىـ صـعـيدـ اـخـرـ كـرـرـ الرـئـيـسـ الـأـمـرـيـكـيـ جـورـجـ بوـشـ دـعـمهـ
سـنـ الـإـرـبـاعـ لـحـلـ الـأـطـلـسـيـ «ـقـوـيـ وـحـيـوـيـ»ـ، مـشـدـداـ عـلـىـ دورـ
هـ الـمـظـمـنـةـ فـيـ اـفـغـانـسـتـانـ وـالـعـرـاقـ.
وقـالـ بوـشـ لـدـيـ اـسـتـقـبـالـهـ فـيـ الـبـيـتـ الـأـبـيـضـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ
حـلـ الـأـطـلـسـيـ يـابـ دـوـهـ بـشـيـفـرـ اـنـ «ـبـلـادـيـ مـتـمـسـكـ بـحـلـ
لـسـيـ قـوـيـ وـحـيـوـيـ»ـ.
وـاـصـافـ اـنـ «ـالـحـلـ الـأـطـلـسـيـ يـضـطـلـعـ بـدـورـ بـنـاءـ جـدـاـفـيـ
غـانـسـتـانـ، وـانـ الـأـطـلـسـيـ يـقـومـ بـدـورـ لـمـسـاـعـدـةـ عـلـىـ تـدـريـبـ
سـرـاقـيـنـ لـيـكـونـواـ قـادـرـينـ عـلـىـ دـفـاعـهـ عـنـ بـلـادـهـمـ ضـدـ الـدـيـنـ
يـدـونـ عـرـقـةـ الـحـرـيـةـ»ـ.
وـعـنـ مـحـادـثـاتـهـ مـعـ دـوـهـ بـشـيـفـرـ، قالـ بوـشـ «ـتـحدـثـناـ عـنـ
سـاجـةـ إـلـىـ التـاكـيدـ اـنـ الـأـطـلـسـيـ مـفـيدـ وـمـنـظـمـ حتـىـ لاـ يـكـونـ فـعـالـ»ـ.

مستشار بريطاني يتوقع تفكك القاعدة خلال عامين

لندن - من مايكل هولدن:

تتوقع مستشار برلماني بريطاني كبير تنظيم القاعدة سبباً في التفكك خلال مين نظراناً فصائله العديدة ستبدأ في تناحر وسيعود المتشددون إلى جذورهم الصالحة.

وقال كلارك المستشار الخاص بقضاء لجنة الدفاع في مجلس العموم بريطاني الرباعي إن نتيجة ذلك ستكون كن اجهزة الامن من الانتسار في حرب على الإرهاب» مع أنه ييار هيليك ذاته، وقال لرويترز في مؤتمر ييلندن انه يعتقد ان شفوقاً «ستبدأ الظهور خلال فترة ما بين 12 شهراً وأربعين».

ومضى يقول «لن يرهبوا المجتمع كل أنحاء العالم مثل تلك الجماعات الموجودة في جنوب شرق آسيا ستبدأ في السعي لتحقيق أهدافها على المستوى المحلي.

سينقسم إلى خلايا متباينة أصغر حجماً مما سيجعل من السهل اخترقها والتعامل معها بصورة أكبر ويعني هذا القضاء على قدرة التنظيم على تنفيذ هجمات كبيرة بحجم هجمات 11 أيلول (سبتمبر).

وارتفق قائلاً «سيعود الإرهاب ليصبح متعلقاً بقضايا محلية، سينقص الصالحة مستوى يمكن أن يتباين معه الناس».

وابطأ أن هيليك القادة الذي يأخذون الضغف اختفاء «الهالة» التي تحبط بين لادن وبين الصراع السياسي الداخلي.

وأوضح أن من الأخطاء الرئيسية لتنظيم القاعدة اساءة فهم المجتمع العربي واعتقاده أن يماكانه ارهاب الحكومات لتحقيق أهدافهما.

ومضى يقول «لن يرهبوا المجتمع الغربي للتغيير سياساته... لن يسقطوا على سعود هدفهم الاول الحقيقى... من خلال الارهاب».

الامم المتحدة تدعوا الى اطلاق رهانها قبل العيد

■ كابول - اف ب: دعت الامم المتحدة امس الخميس طاطفي موظفيها الثلاثة الى ان يأخذوا في الاعتبار «روح سلام والتفهم» في عيد الفطر واطلاق سراح المخطوفين.

وقال المتحدث باسم المنظمة الدولية في افغانستان مانويل بيدا اي سيلفا «نأمل ان تشمل روح السلام والتفهم الذي رهن عنه الجميع خلال العيد» الرهائن الثلاثة المخطوفين 28 تشرين الاول (اكتوبر).

واعلن المتحدث للمرة الرابعة منذ خطف الموظفين الدوليين بكر الطلب الى الذين يحتجزونهم بان يطلقوا سراحهم.

الي ذلك اقرت عشرون افغانيا امس الخميس احتجازهم على الخاطفين مكان الرهائن الثلاثة، معتبرين ان عملية

فازاخستان تعلن تفكير خلية اسلامية مرتبطة بتنظيم القاعدة

■ مسؤول اوزبكي كبير الا أنه لم يدل بتفاصيل. وقال بوجوكو ان الجماعة غير المشروعة أنشأتها الحركة الإسلامية لاوزبكستان وهي الجماعة التي تستهدف الحكومة الاوزبكية ويقول الحلون المتخصصون في الأمن ان لها صلات بتنظيم القاعدة في أفغانستان.

وأضاف أن المسؤولين في جهاز الأمن صاروا أسلحة ومتغيرات ومطبوعات وشرائط كاسيت محظورة بها خط لاسامة بن لادن. وقال جهاز الأمن في بيان «اعترف من اعتقلوا بأن مشاركتهم المستقبلية في أعمال إرهابية وهجمات انتقامية برت لهم بالحاجة إلى قتال السلطات الاوزبكية التي يزعزع أنها تcumع المسلمين». قيل لهم ايضان عليهم قتال «اعداء الاسلام» بين فيهم الولايات المتحدة وبريطانيا وأسرائيل». كانت الولايات المتحدة قد حذرت رعاياها الأسبوع الماضي من هجمات ارهابية محتملة على اوزبكستان.

■ استانة - رويتز: أعلنت قازاخستان أمس الخميس أنها فككت شبكة من المتشددين الاسلاميين مرتبطة بتنظيم القاعدة قامت بتدريب انتحاريين وخططت «عمل ارهابي» ضد مسؤول كبير في اوزبكستان المجاورة.

وقال جهاز الأمن في قازاخستان إن بعض أعضاء الجماعة التي تطلق على نفسها اسم جماعة مجاهدي وسط آسيا شاركوا في هجمات عنفنة على الشرطة وسفارات أجنبية في اوزبكستان قتل خلالها أكثر من 50 في وقت سابق هذا العام. ولم يحدد جهاز الأمن عدد الذين اعتقلوا أنه قال ان المتشددين العتقيين بينهم تسعة من قازاخستان واربعة من اوزبكستان. وقال فلاديمير بوجوكو نائب رئيس جهاز الأمن ان الجهاز اعتقل اربع نساء من قازاخستان تدربن للقيام بعمليات انتقامية.

وأضاف أن جهاز الأمن لديه أدلة تثبت أن هؤلاء الذين اعتقلوا خططوا القتل

میلوسیفیتš یطلب شهادتی بلیر وکلینتون

استهداف مسجد في شرق ياجيكا «بمادة متفرجة»

■ بروكسل - اف ب: ذكرت وكالة الانباء البلجيكية الاربعاء ان مجهولين القوا ليل الثلاثاء الاربعاء «مادة متفرجة» على مسجد بيرينغن في شرق بلجيكا. وقال المسؤولون عن المسجد ان نافذة تعرضت للكسر وتضررت وانهم لاحظوا الا ضرار الاربعاء. وقالت الوكالة نقلا عن النهاية العامة في هاسلت ان المنفذين «تأثروا» باغتيال السينمائي الهولندي ثيو فان غوخ في هولندا. وفي هولندا نفذ حوالي 15 هجوما ضد مساجد او مدارس او كنائس منذ اغتيال السينمائي في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) من دون ان تؤدي هذه الاعمال الى سقوط ضحايا.

لکویتیون ینجرفون امام موجہ مد اسلامی یؤثر علی شبابها ویصبغ کل جوانب الحیاة

A black and white photograph capturing the interior of a massive, modern mosque during a congregational prayer. The vast space is filled with rows upon rows of worshippers, all dressed in traditional white clothing. The architecture is characterized by its grandeur, featuring tall, light-colored walls with large arched niches (mihrabs) and a massive, ornate chandelier hanging from the center of the high ceiling. The perspective is from a raised platform or balcony on the left side, looking down into the main prayer hall.

نَفْي مسجد

خليجية أخرى يعيش بعض الصحفة في الكويت على نمط الحياة الغربية تقريباً. إذ يشترون الملابس الغربية ويقيمون الحفلات والرقص في بيوتهم وأحياناً يقدمون الخمور. قالت عثمان «المناخ الديني المقيد يفرز احباطاً يدفع الشبان إلى أن يحيوا نوعين من الحياة.. حياة حسية سرية أو حياة مفرطة في التدين». العالم العربي بأسره يطمح إلى الخلاص من قبضة هذه الجuntas الدينية المتشارة في كل مكان. هذه كارثة. كم عاماً سيستغرق الامر للتخلص من هذا.. إنها مأساة». (أ.ف.ب)

ويشكك أستاذة الجامعيون في جدوى الفصل بين الرجال والنساء في الفصول الدراسية بينما يختلطون في أماكن العمل. وقالت الفريج «النساء يعملن دائمًا مع الرجال. ويتناقض (مع هذا الوضع) قرار الفصل بينهما في الجامعة». وبينهم الليبراليون الحكومة وهي من الحفقاء الرئيسيين للولايات المتحدة بالذاعان لطلاب المسلمين مستشهدين على ذلك بحظر الحفل الموسيقي لبرنامج «ستان إكادي米» استجابة لظاهرات قام بها إسلاميون. وكما هو الحال في دول

عاماً من الخطأ الوجود في الغرفة بها. هنا (الفصل بين الجنسين) أفضل مرة..». ويقول أستاذة جامعيون ان التغير اديكالي لم يحدث بين عشية وضحاها. ابعت سهام الفريج أستاذة الادب العربي متذكرة 20 عاماً «التغيير لم يحدث أبداً... الجامعة هي مرآة المجتمع. وبين يوم بالتدريس أرى عدد طالباتي الالاتي متذدين الحجاب يتضامي باطراد، ان العدد اداد في كل فصل دراسي. واستطاع الان أحصي الفتيات غير الملحجبات في مليء».

الكويت - من سامية نخل:

قدم لهم في المجتمع الكويتي عن طريق المدارس والجامعات. وخدمهم ذلك كقطعة انطلاق إلى مزيد من المناصب المؤثرة ثم إلى البرلمان الذي يفرضون منه الان اراءهم عن طريق العملية التشريعية.

وقالت ليلي عثمان وهي كاتبة كويتية لبيروال «انهم يقومون بعملية غسيل مخ للأطفال في سن مبكرة. الرقص محرم والموسيقى محظمة، اتنا في طريقنا إلى عصور مظلمة. أي شيء يمكن التمتع به يعتبر غير إسلامي ولا أخلاقي، «انا حزينة. لقد عشتنا أياماً ذهبية في الكويت في الماضي. الكويت التي عشت فيها ليست هي التي أعرفها الان».

ومعظم كتب ليلي محظورة بسبب أفكارها التقديمية. وقد خاضت تجربتها الخاصة بالتحول الإسلامي. وابني متطرف إسلامياً. وهذا يؤلمني لأنه لم يكن لدينا هذا التطرف في المنزل. أنها المدرسة والجامعة فهما وكر التقليد. لقد تختلفاً.

أبناؤنا».

ومرر الإسلاميون عبر البرلمان قانوناً يجبر الجامعات على الفصل بين الجنسين مما سبب في متابعة هائلة للكليات التي لم تكن لديها هيئة تدريس كافية بعد مضاعفة الفصول الدراسية. وكان من الحلول التي طرحت أن تجلس الفتيات في الفصل أمام أمم اللصوت لاستاذ يحاضر زملاءهن في قفص اخر. وتدون الفتياة مذكراتهن ويطرحن أسئلة عن طريق الشاشة.

وقالت هدى يحيى وهي مهندسة كيميائية عمرها 22 عاماً «هذا الفصل بين الجنسين خلق فوضى. وليس فيه أي منفعة على الإطلاق ولن يغير الأمور، ما هو السبب حين كان الفتيان معنا في نفس الغرفة؟ لم يحدث شيء، كانوا بجلوس في جانب ونحن نجلس في جانب اخر».

لكن بالنسبة للطالبات الاتي يلتزمن بشدة بالعتقدات الدينية فإن الفصل بين الجنسين أمر تقرره الشريعة التي تحرم اختلاط النساء بغير أقاربهن. وقالت عبير العنزي وهي طالبة في قسم الهندسة الميكانيكية وتبلغ من العمر 19 عاماً «هناك خطير حين يختلط الصبيان والبنات وتصبح آذانهم مشتتة وستراودهم أفكار شهوانية».

وقالت منى العجمي وهي طالبة عمرها

كان الشيخ علي أبو الحسن يتحدث في صد فنادق الكويت أمام جمهور مفتون للامنه عن «معن الجنة» من الحور العين إلى النعيم المقيم.

ولكن في جامعة الكويت بعد الرواد النساء إلى واقع الحياة في تلك الدولة غنية بال النفط حيث يمنع الاختلاط بين جنسين لمنع «الخطيئة». فقد أجبرت ظاهرات المسلمين في الكويت الحكومة على حظر حفلات موسيقية في حين قض طيبات متخصصات في الجراحة جراء عمليات جراحية للرجال قاتلاته، محرم شرعاً رؤية أعضائهم الجنسية.

في الماضي كان الرجال والنساء يختلطون خارجون في مواعيد غرامية في الكويت.

وكانت هناك نواد تسمح بالاختلاط على شواطئها. لكن هذا لم يعد هو الحال. معظم النوادي يخصص أياماً للرجال خرى للنساء، ومثلها مثل باقي دول الخليج تشهد الكويت مداً إسلامياً شديداً. فعدد النساء اللاتي يرتدين في حجاب في تزايد كما أن أعداداً أكبر من رجال يطلقون لاحمهم ليظهرروا ثديهم.

فالتطرف الإسلامي الذي تدفع إليه حركات السلفية والوهابية ينتشر من مملكة العربية السعودية إلى الكويت حيث يؤثر على شبابها ويصبح كل وابن الحياة.

ويدين كثير من الكويتيين مثلهم مثل بيرهم من العرب الولايات المتحدة حفاظاً على دعمها للحكام الفاسدين، وما يعتنونه حرب واشنطن على الإسلام وخططها للسيطرة على واحة منطقة النفطية. وقال دبلوماسي أمريكي له بحث طولية في المنطقة «كانت الكويت مكاناً هادئاً قبل 30 عاماً. وإذا شخار الناس أن يكونوا أكثر التزاماً بالإسلام فلن تستطيع أن تنتهي».

هناك عدد كبير من الناس الذين يعتقدون في هجوج الأصولي. وهناك عدد كبير من الناس الذين يكرهون الأميركيين والوروبيين».

وأشار دبلوماسي آخر إلى تنامي تعاطف مع زعيم القاعدة أسامة بن لادن بصورة مثيرة للقلق بين الشبان الكويتيين. وحقق المسلمين موعد

مسؤول ایرانی متفائل بالتوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي

وقال دبلوماسيون مطلعون على المفاوضات لرويترز إن الإيرانيين يضطربون من أجل الحصول على شيء لم يتموس مقدمًا وليس فقط وعداً بحراً فحسب مستقلة. وقال دبلوماسي «تريد إيران شيئاً قدماً إذا كانت ستعلق التخصيب وليس وعداً فحسب لكن الأوروبيين رفضوا».

وعبد الأوروبيون إيران بمفعول يعمالء الخفي حيث إن استخدامه في أنشطة تنفس أكثر صعوبة من المفاعلات التي تعمل بماء الثقيل. كما وافقت إيران على بدء محادثات تجارية مع الاتحاد الأوروبي وتحسين العلاقات السياسية.

وتشبه الترتيبات التي أجرتها الاتصال الأوروبي مع إيران صفة أبرتهايد الولايات المتحدة مع كوريا الشمالية في أوائل التسعينيات بعد تنازل تقنية الماء الثقيل بتقييد الماء الخفي فيما أشرفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تجميد برنامجها النووي. غير أن دبلوماسيين قالوا إن شركات فرنسية وألمانية أبلغت حكوماتها بأنها لن تتم ایران بمفاعلاً في حالة إذا كان هذا سيضر بالتجارة مع الولايات المتحدة.

نشاطات تخصيب اليورانيوم وعلى امتداد عمليات التخصيب التي تستغل على البرنامج الزمني للمفاوضات للوصول إلى اتفاق.

وطالب الإيرانيون الأوروبيين الإرياع بمزيد من التنازلات حسبما أفاد دبلوماسيون غربيون لوكالات فرنس برس من فيينا مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأوضح أحد الدبلوماسيين أن إيران كانت تسعى لتنيل مزيد من الضمانات حول العرض الأوروبي بمساعدة طهران على حيازة مفاعل للمياه الخفيفة الذي لا يمكن أن يستخدم في إنتاج المواد الانشطارية المستعملة لانتاج قنبلة نووية.

ونقل الدبلوماسي الغربي الذي طلب عدم كشف هويته عن الأوروبيين رفضهم، قائلاً لا. أما القبول أو الرفض».

ولم يبق إلا القليل من الوقت للتوصل إلى اتفاق. فقد ترفع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اجتماعها المقبل في 25 تشرين الثاني (نوفمبر) الملف النووي أمام مجلس الأمن وفقاً لرغبة الأميركيين، وذلك في حال عدم تراجع إيران عن موقفها.

طهران تعاونا نووي وسياسي ون
طهران لكل نشاطات التخصيب لم
وكان الأوروبيون وال الإيران
مشروع اتفاق اعقب مفاوضات طو
والسبت في باريس.
ونفي موسويان معلومات
دبلوماسية حول قديم الإيرا
مطلوب جديدة رفضها الأوروبيون
المعلومات «ليست دقيقة»، مشتر
الاتفاق الأخير «وأتفاق باريس»
وأضاف «يفترض بما قول نع
هذه الاقتراحات».
وردا على سؤال حول الفترة الـ
خلالها على وقف تخصيب اليوراني
ان التعليق سيduration طوال است
الحتملة مع الأوروبيين بهدف الـ
طويل الأمد.
ولم يدخل موسويان في تفاص
المستمرة بين المفاوضين.
وكانت المفاوضات تعثرت

طهران - فيينا - روتنبرغ - اف ب: قال مسؤول
راني يارز امس الخميس انه متداول بمكانيه
توصل رفيا الى اتفاق بين ايران والاتحاد الأوروبي
قبل بمقتضاه طهران وقف الانشطة التي يمكن ان
كون لها صلة بانتاج اسلحة نووية في مقابل عدم
الملف النووي الإيراني الى مجلس الامن
دولى.
وقال حسين موسويان امين لجنة السياسة
خارجية في المجلس الاعلى للامن القومي الإيراني
نا متداول برد ايجابي من طهران على اتفاق
رسى... خلال الساعات القليلة ستأبلغ
سفراء الأوروبيين الثلاثاء في طهران برد ايران.
واشار موسويان الى ان القرار لم يتبلور بعد
تجري مفاوضات داخلية على مستوى عال.
ويريد الأوروبيون ان تخلي الايرانيون عن
نشاطات تخصيب اليورانيوم مؤكدين أنها الضمانة
وحيدة لعدم استخدام كنولوجيا انتاج الوقود
نووي للمحطات الإيرانية النووية المدنية، لغراض
عسكرية بما في ذلك صناعة القنبلة النووية.
ولتجنب حصول ذلك افتراخ الأوروبيون على

**حرب بوش على الارهاب فاشلة والمطلوب ضبط الارهاب الجديد
لمنع امكانية حصوله على الاسلحه النوويه وتدمیره مدن العالم**

كانت موجودة في الاتحاد السوفييتي السابق، وفي باكستان وهي الان ما زالت مفقودة بعد تبديل النظام في روسيا وعلى اثر التغييرات السياسية في باكستان وبالتالي فإن «القاعدة» ستحصل على السلاح النووي يوماً ما وربما يستخدمه. ورأى غيدنزيز انه من السطحي شن الحرب ضد الارهاب على دول مثل العراق وممارسة حرب تقليدية ضدها في وقت يأتي الخطير الاكبر على العالم من مكان آخر، لكنه انتقد بشدة انتهاكاً

تنطئ اذا خسرت معركة في افغانستان او في مكان آخر قبل تعود للبروز في منطقة جغرافية اخرى. وأشار الى ان «القاعدة» مثلاً متواجدة في 60 دولة على الاقل، ويعتقد مبادئها ما يزيد عن 100 الف شخص، مستعدين للموت من اجل هذه المبادئ. كما ان هذه المنظمات الارهابية في عصر «الارهاب الجديد» ترتبط مؤقتاً بدول كليوباترا والسودان والعراق وأفغانستان ولكن ارتباطها بهذه الدول

تنطئ اذا خسرت معركة في افغانستان او في مكان آخر قبل تعود للبروز في منطقة جغرافية اخرى. وأشار الى ان «القاعدة» مثلاً متواجدة في 60 دولة على الاقل، ويعتقد مبادئها ما يزيد عن 100 الف شخص، مستعدين للموت من اجل هذه المبادئ. كما ان هذه المنظمات الارهابية في عصر «الارهاب الجديد» ترتبط مؤقتاً بدول كليوباترا والسودان والعراق وأفغانستان ولكن ارتباطها بهذه الدول

تنطئ اذا خسرت معركة في افغانستان او في مكان آخر قبل تعود للبروز في منطقة جغرافية اخرى. وأشار الى ان «القاعدة» مثلاً متواجدة في 60 دولة على الاقل، ويعتقد مبادئها ما يزيد عن 100 الف شخص، مستعدين للموت من اجل هذه المبادئ. كما ان هذه المنظمات الارهابية في عصر «الارهاب الجديد» ترتبط مؤقتاً بدول كليوباترا والسودان والعراق وأفغانستان ولكن ارتباطها بهذه الدول

كان «الارهاب القديم» يسعى الى تحقيقه،
واشار الى ان الارهاب في معاناته
المختلفة تواجد في شتى ا направات العالم في
كل الراحل المختلفة من التاريخ اذ ان
الارهابي في احد العصور يصبح القائد
الحر في عصر آخر. وذكر في هذا المجال
القائد الجنوبي افريقي نيلسون مانديلا
وغيره، وذكر ان ممارسة ارهاب الدولة
ادت الى ازهاق المزيد من الارواح البربرية
اما فعله ارهاب المنظمات غير المنتمية الى
دولة، وشار في هذا المجال الى ما فعلته
دول مثل افغانستان والصومال والسودان

أحدى التصديرات الـ 6000 من إنتاج الشركة.

وأفاد المصدر ان الدول الراعية لمشروع القرار هي المانيا وتشيلي واسبانيا والولايات المتحدة وبريطانيا ورومانيا. الى ذلك، اعلنت اذاعة ساحل العاج الرسمية فتح مطار ابيدجان الذي تسسيطر عليه القوات الفرنسية عند الساعة 11.00 (بتوقيت غرينتش والتوقيت المحلي) امام الطيران المدني والتجاري. وكان هذا المطار اقل بعد ظهر السبت عندما فرضت القوات الفرنسية سيطرتها عليه عقب معارك مع جنود مواليين لرئيس ساحل العاج لوران غbagno. وحذّر كزافييه داركوا الوزير الفرنسي المكلف شؤون التعاون، الرئيس لوران غbagno من ان تأجيج شعرة معاداة الفرنسيين يمكن ان يكون «عبة خطيرة».

والمصالحة وبوجه خاص الشخصيات التي تعيق التطبيق الكامل لاتفاقات ماركوسي واكرا³. كما يشير القرار الى تجميد اموال شخصيات «يعتقد انها مسؤولة عن خروقات حقوق الانسان او عن الحض علينا على الكراهية والعنف». وستكتفىلجنة من مجلس الامن الدولي وضع لائحة باسماء هؤلاء الاشخاص وتحديثها. وتطبق العقوبات الالية بعد ثلاثة يوماً «ما لم يجد مجلس الامن الدولي ان الاطراف الموقعة على الاتفاقات نفذت التزاماتها في اتفاق اكرا وباتت على الطريق لتطبيق اتفاق ماركوسي كاملاً».

وقال مصدر دبلوماسي انه سيكون على الحكومة بموجب هذا ذلك اصلاح البند 35 من الدستور حول انتخاب رئيس الدولة كما سيكون عليها نزع سلاح التمردين.

■ لندن-نيويورك-رويترز-اف ب: قالت وزارة دفاع البريطانية أمس الخميس إن بريطانيا ستقوم بإجلاء نحو 400 من عراقيها والجانب الآخر من ناحل العاج في ضوء تدهور الوضع هناك. وأضافت نحو 300 من قواتها وأفراد سلاح الجو يشاركون في عملية الإجلاء.

ومن جهة أخرى ذكر دبلوماسيون ان التصويت في مجلس الامن على قرار فرنسي ينص على فرض قوبيات على ساحل العاج قد أرجىء إلى الاثنين طلب من المجموعة الأفريقية في الأمم المتحدة.

وقال السفير الأمريكي جون دافورث الذي يرأس مجلس اون هناك «اجماعا في المجلس على مضمون شروع القرار الفرنسي ولا اعتراض من اي طرف على القرار».

اما اخبار اخرى فقد تأكد ما ذكره خبراء امن

العرب يرون أن عهدا قد انتهى بوفاة عرفات

وفي المغرب أرسل العاهل المغربي الملك محمد السادس برقية تعزى إلى روحى فتوح رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى قائلاً لقد افتقدنا فيه شخصية متفردة في النضال والصمود والاستماتة في سبيل الإقرار بحق الشعب الفلسطينى في حرية وإنشاء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال اليمين في بيان صدر أمس عن رئاسة الجمهورية إن عرفات كان «عنواناً بارزاً للتضحية والفاء ومثلاً للقائد الشجاع الصلب الذي لم تهزه صروف الدهر وخطوب الأيام وقد مسيرة النضال الفلسطينى بكل ثبات وحكمة وأقتدار في مواجهة شتى صنوف البطش والتكميل».

ونهى الفلسطينيون من شتى الاتجاهاتزعيم الفلسطينى وقال مسؤولون انهم يعملون على نقل سلس للسلطة، ولكن البعض قال انه سيكون من الصعب تكرار التوازن الذى كان يحقق عرفات بين الجماعات السياسية وتساءلوا ما اذا كان الفلسطينيون ستظل صفوهم موحدة بدون رعامتها لهم.

وقال جبريل جرجوب لقناة الجزيرة ان المرحلة التالية ستحتفل بعد وفاة عرفات، وأضاف أنه كان الشخص الوحيد الذي كان يفهم أهمية الوحدة الوطنية ولن يكون هناك أي زعيم فلسطيني مستعد لتحمل عوائق قول لا للاميركيين واسرائيليين، وزكرت رندا العشماوى الكاتبة الصحفية فى صحيفة (الاهرام) ايدو ان القيادة الفلسطينية العتيدة لن تظهر إلا إذا أحيت اسرائيل والولايات المتحدة عملية السلام ولكن أصواتا مثل حركة مقاومة الاسلامية (حماس) هي التي أصبح لها الغلبة، وقالت كل هذا يتوقف على ما إذا كانت هناك تسوية... حوار... خطوات ايجابية نحو حل الدولتين... أو تدهور الاوضاع وتحولها إلى فوضى، اذا كان هناك تدهور فان حماس ستسيطر على الامر».

وقال حسين الشيشى، وهو كاتب صحافى، سعودى، «القيادة

وأنه في كل يوم يكتب ويكشف النقاب عن ملابسها... وهي ملابس تونسي زين العابدين بن علي التي ميزت بالغة الوطنية الثابتة والمشروعة».

وقالت الشاعرة الفلسطينية فاطمة العقاد في إحدى قصائدها:

«أعلنت مصر وتونس ولبنان الحداد ثلاثة أيام، وقال رئيس التونسي زين العابدين بن علي ان المناقب التي ميزت بيد العزيز ستكون مصدر الهم وحافزاً للشعب الفلسطيني في تحقيق المقاومة على لحمته ووحدته ومواصلة المسيرة على استعادة حقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة».

وقالت الرئاسة المصرية في بيان «فقد الشعب الفلسطيني ذات أمتنا العربية والإسلامية امس الرئيس ياسر عرفات بما تارحياً قد شعبه بشجاعة وقادم في كافة مراحل اتحاد الوطنى مدافعاً عن قيم العدالة والمساواة ومتمسكاً بثوابت القومية والدينية وساعياً نحو السلام والأمن مستقرار».

كما نعت الجماهيرية الليبية عرفات وأعلنت الحداد وقررت

ويشكك رجال الشارع في الدول العربية فيما اذا كانت اسرائيل تزيد تحقيق السلام حتى مع وجود قيادة فلسطينية جديدة . وقال ابراهيم عزت وهو سائق سيارة أجرة في القاهرة «الامر كله يتعلق بالذرائع». قال الاسرائيليون انهم لا يريدون التحدث عن السلام مع عرفات... وهم يقرون الان ان الوضع ليس واضحا وانه ليس هناك زعيم يمكنهم أن يبحثوا السلام معه».

يس العلم واللغاء الاحتفالات بما في ذلك مظاهر الاحتفال بد المطر، ونقلت وكالة الانباء الاردنية بترا عن البيانى كى الذى أعلن الحداد 40 يوماً تعازيه للسلطة الوطنية الفلسطينية والفلسطينيين قائلاً ان عرفات «كرس حياته وذره فى الدفاع الشاتب عن القضية الفلسطينية العادلة حقوق الشعب الفلسطينى المشروعة لتحقيق تطلعاته فى دولة المستقلة على ترابه الوطنى».

حدد رسمي ثلاثة أيام في موريتانيا على موت عرفات

نواكشط - اف : أعلنت يتانيا الحداد الرسمى للثلاثة أيام من اليوم الخميس على الرئيس سلطيني ياسر عرفات بحسب ما وتبليغ ظاهر الاحتفال. ولم يصدر اي تعليق رسمي في موريتانيا على اعلان وفاة الرئيس الفلسطينى بعد ظهر أمس الخميس، الأيم الثلاثة كما مستعد ببرامج وسائل الاعلام الحكومية على ان تستبدل بغالبيتها بتلاوة القرآن وتأخير مراقبون ان اقفال بعض المتاجر في العاصمة الموريتانية امس الخميس يشكل «تضحيه كبيرة» من اصحابها في اخر شهر رمضان وقبل أيام قليلة من الاحتفال بعيد الفطر.

ليبيا تعلن الحداد على عرفات

■ طرابلس-رويترز: ذكرت وكالة الجماهيرية للأنباء، يومياً، أعلنت الحداد الرسمي على وفاة الرئيس سطيفاني ياسر عرفات.

ستنكس الأعلام خلال فترة الحداد كما ايمه.

بعد وعلوم الفضاء الليبي ان السبت الم قبل هو اول بعيد الفطر الذي اعلن المركز الليبي للاستشعار عن سلفي جميع الاحتفالات بما فيها مظاهر الاحتفال

امساكيه شهر رمضان المبارك

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمُ الْحِيَاةَ كَمَا كُنْتُمْ عَلَى الدِّينِ مِنْ قَبْلِنَا لَهُمْ لِعْنَاهُمْ سَعْوَةٌ»

18,52	17,41	15,18	12,05	06,27	05,11	مكة
18,02	16,44	14,22	11,24	06,01	04,39	القدس
18,19	17,03	14,41	11,41	06,14	04,53	القاهرة
17,56	16,37	14,15	11,20	06,00	04,35	دمشق
17,59	16,41	14,18	11,22	05,59	04,35	عمان
17,59	16,38	14,16	11,24	06,03	04,39	بيروت
18,23	17,03	14,43	11,48	06,27	05,02	بغداد
18,15	16,59	14,37	11,35	06,08	04,46	الكويت
18,06	16,52	14,30	11,24	05,50	04,31	المنامة
18,03	16,48	14,26	11,18	05,45	04,27	قطر
18,51	17,37	15,15	12,07	06,31	05,14	ابوظبي
19,06	17,42	15,20	12,33	07,18	05,50	الجزائر
18,04	16,37	14,15	11,33	06,27	04,55	تركيا
18,48	17,27	15,05	12,13	06,54	05,28	الرباط
18,41	17,33	15,05	11,48	06,00	04,46	صنعاء
18,42	17,18	14,56	12,11	06,59	05,29	اثينا
18,36	17,23	15,00	11,50	06,15	04,58	مسقط
18,22	17,00	14,37	11,48	06,31	05,04	طهران
18,37	17,15	14,52	12,05	06,50	05,23	تونس
18,27	17,18	14,52	11,35	05,46	04,33	الخرطوم
18,00	16,21	13,56	11,52	07,18	05,32	برلين
18,41	17,03	14,37	12,28	07,49	06,04	بروكسل
18,37	16,59	14,33	12,28	07,54	06,09	لاهاري
18,29	17,08	14,46	11,52	06,32	05,09	اسلام اباد
20,06	18,59	16,21	12,58	06,54	05,43	كوالالمبور
17,56	16,18	13,52	11,46	07,10	05,25	لندن
17,14	15,31	13,05	11,15	06,55	05,05	موسكو
18,06	16,45	14,22	11,31	06,15	04,47	نيقوسيا
18,14	16,38	14,15	11,48	06,54	05,13	اتوا
18,53	17,17	14,52	12,35	07,50	06,08	باريس
18,23	16,55	14,31	11,56	06,53	05,16	roma
18,26	17,03	14,41	11,54	06,43	05,14	سان فرانسيسكو
17,18	15,31	13,07	11,33	07,30	05,38	ستوكهولم
18,00	16,38	14,16	11,26	06,10	04,43	طوكيو
18,29	17,10	14,48	11,52	06,31	05,08	طرابلس
18,25	16,59	14,37	11,54	06,44	05,13	واشنطن
17,59	16,22	13,58	11,39	06,53	05,11	فيينا

Digitized by srujanika@gmail.com

**جيران عرفات في حي السكاكيني ما زالوا يذكرون
«شاباً متنزاً وهادئاً الطباع لا تفارق الابتسامة وجهه»**

الجديدة (شرق).
ويروي صلاح الدين سيد حسن (47) عاماً «كنت ارى عرفات احياناً عندما ياتي لزيارة اسرته من الكويت و كنت صغيراً في ذلك الوقت ولكن امي كانت تصطحبني معها لزيارة شقيقاته انعام و خديجة ويسرا في مصر الجديدة».
ويضيف «ظللنا على علاقة بأسرته وكانت امي تذهب باستمرار لزيارتهم وتحية عرفات ورأيناه عندما بدأ في ارتداء البرزة العسكرية والكافوفة» وهو الذي ظل عرفات يرتديه لاكثر من اربعين عاماً. وينتظر الحاج حلمي ان عرفات كان يتكلم في كل شيء بما في ذلك السياسة وكان متاثراً بحصة خاصة بحرب 1948 وانه ساعدته ذات مرة في الحصول على عنوان مكتب جبهة التحرير الجزائري الذي كان يقع اندماك في احد بنايات شارع محمد علي (وسط القاهرة) وذهبنا معه

عرفات في العصر الحديث»

A black and white portrait of a man with white hair, shown from the chest up. He has a receding hairline and is wearing a dark suit jacket over a light-colored shirt. The background is a plain, light-colored wall.

القاهرة - من مني سالم:
ما زال سكان حي السكاكيني
للقاهرة، حيث ولد ياسر عرفات قبل
عام في بناية صغيرة، يذكرون شاباً
متزناً، هادئ الطباع، لاتفاقه
بتسمة وجهه «نشأ بينهم وصار
عانياً للشعب الفلسطيني ورمزاً
تضييته ولكنه ظل يردد دوماً انه
صري الهوى».
وحسب المؤرخين، ولد محمد عبد
رحمن عبد الرؤوف القدوة الحسيني،
هو الاسم الحقيقي لعرفات، في الرابع
أغسطس عام 1929 في الدور الأخير
من منزل صغير مكون من ثلاثة طوابق
شارع طور سينا بحي السكاكيني
وسط القاهرة لاب من عائلة القدوة
خان يونس (غزة) وام مقدسية من
عائلة أبو السعود التي تعداد أحد فروع
الفيلسوف الحسيني في صباح انه
وكان عرفات يحمل الجنسية المصرية
وجواز سفر مصرية حسب ما قال لوكلة
فرنسا برس زوج شقيقته جرير
القدوة، موضحاً ان والده جاء الى مصر
واقام فيها قبل العام 1948.
وكان والد ياسر عرفات يعمل
بالتجارة وتتنقل منذ عام 1927 وحتى
وفاته عام 1948 بين القاهرة وখان
يونس والقدس وكانت له منازل وأملاك
في المدن الثلاث، وامضى عرفات
طفولته وصباه في حي السكاكيني
القديم بوسط القاهرة الذي كان في
النصف الاول من الخمسينيات وحتى
الحرب العربية - الاسرائيلية الاولى
عام 1948 تجسساً للتعايش بين
المسلمين والمسيحيين واليهود قبل ان
يهاجر معظمهم في ما بعد الى اسرائيل.
ويؤكد الحاج حلمي البربرى (75)
ان هذه الاختير ظلت على علاقة بأبنائه
حي السكاكيني حتى بعد سفره الى
الكويت وبعد ان انتقلت في نهايتها
الخمسينات لإقامة في ضاحية مصر
تعرف اليه عندما كان عرفات طالباً في
مدرسة مصر الثانوية في نهايتها
الاربعينيات وكانت يلتقيان معاً ايضاً في
النادي الرياضي لحي السكاكيني.
ويقول الحاج حلمي، الذي مازال
يعمل في محله الصغير القديم، ان
عرفات «كان زبوننا لي وهو تلميذ في
مدرسة مصر الثانوية وظل يتردد على
المحل وهو طالب في كلية الهندسة
وعندما عمل بعد ذلك مهندساً في شركتنا
مصر لاعمال الاسمنت المسلح وكانت
سافر بعد ذلك الى الكويت وانقطع عن
اخباره». ولكن احد جيرانه السابقيين
الذي يمتلك الان محل لبيع المنتجات
الغذائية (سوبر ماركت) بجوار البنيان
التي كانت تقيم بها اسرة عرفات يؤكد
ان هذه الاختير ظلت على علاقة بأبنائه
حي السكاكيني حتى بعد سفره الى
الكويت وبعد ان انتقلت في نهايتها
الخمسينات لإقامة في ضاحية مصر

اسبانيا حزينة لرحيل وتصفه بـ«أبرز الوجوه التاريخية»

اسبانيا حزينة لرحيل عرفات وتصفه بـ«أبرز الوجوه التاريخية في العصر الحديث»



العاهل الاسباني في أول استقبال رسمي لياسر عرفات

وامتنع عن لقائه في المنتديات الدولية. وتأريخياناً، وقف الرأي العام الإسباني إلى جانب القضية الفلسطينية. وخلال السنوات العشرين كانت شوارع الدين الكبير مسرحاً للتنديد بالسياسة الإسرائيلية. كما أن معدل رفض إسرائيل وتحميلها فشل مسلسل السلام مرتفع في أوساط الإسبان. وأولت الصحافة الإسبانية اهتماماً فائقاً لخبر وفاة عرفات، حياته وتاريخ نضاله والتساؤلات التي يحملها المستقبل للقضية الفلسطينية في غياب أصحابها.

أمير آستورياس لـ
ونقول مصادر
الملك خوان كارلوس
عن أعين الصحافة
السلام وبتنسي
آخر.
وبدوره ساعد
أحد الفترات. فـ
إسرائيل في مفا
إسرائيل كرئيس ا
إلى رئيس الحكو
السلام». روى إسرائيـلي يوم 20 مارس 2002، في
مقر المقاطعة، المكان سجنته فيه إسرائيل
حاولت أن تمنعه عن العالم لمدة ثلاثة سنوات.
كانت آخر مكالمة أجراها موراتينوس مع عرفات
في 22 تشرين الأول / أكتوبر الماضي.
وتاريخياً، وجد الرئيس الفلسطيني الراحل
سر عرفات في إسبانيا الدولة التي قدمت له
دعم الكبير بغض النظر عن اللون السياسي
ذى كان يحكم في قصر نقلوا في مدريد، اليمني
اليسار. فمشروع الدولة الفلسطينية إلى جانب
إسرائيل تبلور في مؤتمر مدريد للسلام سنة
1991 الذي انعقد تحت شعار «الأرض مقابل

وحيل عرفات يخلف الاسى في تونس

وأضاف في تصريح لـ«يونايتيد برس» إنترناشونال، «أن عرفات قاد مسيرة الثورة الفلسطينية في مختلف المنعطفات، وكانت له مواقف حاسمة تحسب له، لاسيما عندما كانت القضية الفلسطينية على مرمي حجر من ان تدقن في ما لو قبل بالصفقة الأمريكية-الإسرائيلية وانصاع للضغوط التي مورست عليه في كامب ديفيد خلال فترة رئاسته بيل كلنتون».

وشدد على أن غياب عرفات لن يجعل الساحة الفلسطينية مفتوحة أمام مشاريع التصفية السياسية، لأن المقاومة الفلسطينية ستتواصل من أجل حق العودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

(بي بي آي)

تونس - من القاسمي الجمعي:

الى روحي فستوح رئيس المجلس التشريعي
الفلسطيني ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية
بالنهاية انه لمن الرئيس الراحل على الدوام
«الثبات على البدأ والإخلاص لقضية شعبه وحقوقه
والحرص على تمتين وشائج الأخاء والمحبة بين
الشعبين الشقيقين في تونس وفلسطين».

واعتبر مصدر رسمي ان الاسى والحزن اللذين عبر
عنما بن على الحكومة التونسية التي اعلنت رسميا
الحادي ثلاثة ايام حزنا على وفاة الزعيم ياسر
عرفات، يعكس في الواقع الامر الارتباط الوثيق بين
تونس والقضية الفلسطينية والذي تعمد بالدم في
أكثر من مناسبة.

وبعد الوجوه واضح في الشارع التونسي حيث
احجمت الاداء المتوعنة على ان جناب عرفات هو
طافت على الشارع التونسي بشقيقه الرسمي
الشعبي حالة من الحزن والاسى بعد الاعلان عن
وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

فعلى الصعيد الرسمي، قال الرئيس التونسي زين
العابدين بن علي، الذي ما فتئ يؤكد على ان القضية
الفلسطينية هي قضيته الشخصية، انه برحيل
رفات فقد «أخًا عزيزا وزعيما فقد جمعتني به منذ
 سنوات طولية وأصوات متنية من الأخوة والمودة
لتشاور المستمر لما فيه خير ومصلحة الشعب
 الفلسطيني».

**المسؤولون الإسرائيليون مرتاحون لوفاة عرفات
يأملون ان «تقم القيادة الجديدة الفصائل العنيفة»**

عام وسياسي مجدداً من أجل بلورة عملية تفاوض تحظى بتحالف واسع وعدم الاستمرار في عملية تفتقر إلى تأييد الأغلبية». وقال عضو الكنيست حايم رامون، من قادة حزب العمل، أنه «يتوجب� احترام مشاعر الشعب الفلسطيني». إن الشعب الفلسطيني يرى بعرفات أب الامة رغم كل الخلاف والانتقادات عليه»، وأضاف في مقابلة مع الإذاعة الاسرائيلية، ان «العرفات أكثر من وجه واحد. وفي المرحلة الأخيرة من قيادته كان هداماً ومدمراً لكلا الشعرين».

وقال رئيس الوزراء السابق، ايهود باراك ان «موت عرفات، الذي كان رمزاً للحركة القومية الفلسطينية، يضع حداً لحقيقة قيادته التي جلبت مأساة لشعبه ولننا».

وادعى باراك، بحسب موقع يديعوت احرنوت الاكتروني، انه «في كامب ديفيد وجدنا ان غايته ليست حل

انه بوفاة عرفات «زالت غيمة كبيرة عن قيم الحياة والحرية».

وزعم ايتام ان «دماء الالاف من اخواننا تصرخ نحونا من الارض في هذا اليوم، لقد رحل الرجل، لكن تقاليده متراكمة كاسسوم في قلوب ابناء شعبه».

واضاف ان «سنوات طويلة ستمرت قبل ان يتم علاج هذا الوباء من قلوب ابناء الشعب الفلسطيني».

من جهةه قال رئيس حزب شاس الديني، ايلياهو يشاي، للإذاعة الاسرائيلية ايضاً، «تطبيع خطبة فك الارتباط سيتحول اسرائيل الى نعامة الشرق الاوسط. لذلك فإنه يتوجب التصويت على الخطبة من جديد في الكنيست».

واضاف يشاي ان «من يتوقع التوصل الى اتفاق فور غياب عرفات، فانه لا يفهم شيئاً في الشرق الاوسط».

وابع يشاي انه «على ضوء الوضع

■ تل ابيب- يو بي آي: اعرب سؤولون الاسرائيليون امس عن تياحهم لوفاة الرئيس الفلسطيني ياسر رفات، متبرين ان حقبة جديدة بدأت جر امس.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن رئيس الاسرائيلي موشيه كتساف، قوله «دليانا نحن والفلسطينيين مصلحة شتركة، لقد كان عهد عرفات مليئا بعواصف القاسية».

واعتبر كتساف ان «نهاية هذه الفترة سمع فرصة امام الفلسطينيين للتوحد لخلف قيادة عقلانية وملخصة ومسئولة».

وابعد كتساف ان «اسرائيل تراقب، اطبع ما يجري لدى الفلسطينيين لكن تخارب رئيس جديد هو شأن فلسطيني خلي واسرائيل لن تتدخل فيه».

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن وزير الالية الاسرائيلي، بنiamin Netanyahu، قوله «عرفات كان خطأ تاريخيا».

الاسرائيلية رفض تنفيذ اتفاق الخليل، واخلاء المدينة.

وقال بيريس ان «الخطا الاكبر الذي ارتكبه عرفات كان بتوجهه نحو الارهاب وكان انجازه الكبير عندما توجه نحو السلام».

وكان اول المتحدثين من بين الوزراء الاسرائيليين، وزير القضاء يوسف ليفي.

وقال لبيد لاذاعة الاسرائيلية «جيد انه رحل، كراهيتي له (عرفات) تعود الى مسؤوليته عن مقتل الاسرائيليين وبسببي رفضه التقديم في عملية السلام».

واعتبر لبيد ان الرئيس الفلسطينى الراحل مسؤول عن الارهاب فى العالم اجمع. وقال ان «احدى مأسى العالم تكمن في ان عرفات لم يفهم ان الارهاب الذى بدأ هنا سينتشر في العالم».

واعرب لبيد عن أمله بأن «ننعم القيادة الفلسطينية الجديدة الفصائل العنيفة، وتجرى مفاوضات مع اسرائيل».

لنا وللمنطقة كلها بمقتل الاف الضحايا، والحق ضررا بالعالم جمع عندما اعطي دفعا للارهاب الدولى».

وقال نتنياهو ان «هذا الرجل هو الذي اخترع خطف الطائرات والملاصقين فيها، وخطف الدبلوماسيين وهو الذي اوجد مخيمات الارهاب الصيفية للاطفال في سن الثالثة والرابعة. وقد انتشر هذا الرجل الذي حلّه في أنحاء العالم».

وأضاف «ان غيابه يشير الى انتهاء حقبة سيئة. موته يخلق وضعا جديدا، قد تظفر فيه قيادة فلسطينية جديدة تحارب الارهاب وتوقف التحرير، وعندها فقط يمكن ان نبدأ مفاوضات على اساس الندية». من جانبة قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيريس، لاذاعة نفسها انه «مع موت عرفات انتهى عهد، ايجابا وسلبا».

ويذكر ان بيريس كان شريك عرفات، سوية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي

عرفات مات مثلما كان يحيا في ظل فوضى وبلاه وغموض كثيف

■ ياس عرفات مات مثلما كان يحيا: في قبره، في بيت، لاملاة الفاسقين، غير قادر وغير راغب في أن يكون إلا وفي ظل غموض كثيف من الأكاذيب، اتصاف المقاقة، المولد الدولة الفاسقينية، لا يغير في الامر من شيء ماداً ستكون مسودها وماذا سيكون عمق سعادتها: عرفات رفض والاشتقاقات والرفض العيني للنظر مباشرة في عيون الواقع، ومن غير المستبعد أن هذه تهدىء جهانمه عبيقاً في آفاق الله سيتواصل النشر، باسم مقربيه لبيانات عن الثورة الفلسطينية المستمرة... وهنالك عروات كرمعها، عرفات كون عرفات «جيا جداً» على حد تعبير المبعوثين الذين زاروه لم يغرس في أن ينقل شعبه إلى شاطئ الامان، أوانه يبيهه في المستشفى التي عرضتها إلى شاطئ الامان، وهو يات ميتاً حسب كل تعريف لغافص الرايا، فلغافص والازمات كانت محطة الطبيعى، حيث تتحقق فضائله.

■ وفي موته لم يوص عرفات شيئاً عن نصف شيء لم يوصله، كانون الثاني (يناير) 2001 قبل قيسير من أنه الرئيس دربه، إذ لا توجد مثل هذه، شخيمية عروقات كانت كل دربه.

الأمريكي بدل كلينتون ولإيه الثانية، فقد عاد كلينتون هو وحده فحياناً وتلوينها، أما العقوبات ففقط

وأنتصر في بيته على عروات قبول مسافة «السلم»، خطة

شاملة ومفصلة للسلام مع إسرائيل أعدوها كلينتون في عمل

لرئيس منظمة التحرير في دور الجمعية العمومية لعام

العقدية في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 1974 بعد شهر من

اعتراض الدول العربية بـ«تم»، فكمثل شرعى ووحيد

للشعب الفلسطينى، فخل عروات قاعة الجمعية العمومية

هو بايس البررة العسكرية، ويغتصب بمسدس ويلتف بعطف

وهياب العطايا، هنا فإن عروات كانت مبنية على عروات

كل الحماست، هنا فإن عروات رفاقت خطابه الجماهى

كانت تلت الحلة الدرة لعروات وأحادى لعناته

والكتل يتحمل لا يكون عروات قادراً على إجراء القفرة من

النشوى إلى السياسي، يتحمل أن يكون تخفي من التغافل

سلوكه الغريب وأهانى الهاوى لم يكت سوى عاصق الفوارات

في صالح الرئاسة للصحف، وفي نهاية المطاف فان عروات لم

يقول لي: «بل قال فقط أنه لم يكن قادر على إن يقول «نعم»

وعلى شفأ معاذري الایض، القليل للمرة الاخيره

عرفات لا يخلف رفاهه روحها او سيسايسها: فهو لا

واجيته: سيدى الرئيس عروات، رست رجله عليهما، أنا

باشا، وانت جعلتني أناشلاً». وبعد عام من ذلك، بجمل

كلينتون فقوله: «عروات طلب استثناء المفاوضات مع

إسرائيل على أساس ذات المعايير التي طرحتها عليه في

الماضى، ولكنه فقط لم يلاحظ أن ساعته قد تحطم متنزه من

بعده، عروات كان رجل فوضى، والنجل الفوضى مات.

سيف باتوكس
 محل اقتصادي وخبير استعلامات
 (يديعوت احرنوت) 2004/11/11

عن عروات التاريخية عروات تحطم ووقفت منذ زمن بعيد، حين تدين دون ادنى شك أنه، الذي يرى نفسه الاب المولى

في نظر السجناء الأمنيين يوجد خليفة واحد لعرفات: البرغوثي



موان البرغوثي

■ الشجاع الأمنيون الفلسطينيون، وخصوصاً أولئك الذين ينتجون حرارة حول القيادة الشجاعية في هذه الأيام، ينتظرون ساعة ما يقوله: ما هو موقفه حول القيادة الشجاعية في هذه الأيام، وعليه، هناك سجناء في السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في سجن نفحة هذا الأسبوع؟

فجأة ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة، وإنهم ينتظرون من

الاستطلاعات الراي التي تبرهن أن إسرائيل تتجه إلى انتخابات

هذا ما قاله الحامي الذي التقى مع

السجناء الأمنيين الذين ينتجون حرارة في

الأخيرة، ينتقدون من دون إسرائيل، وإنهم ينتظرون من

البرغوثي على خوض المعركة

تناص الانوثة الناقصة:

قراءة في «عودة ليلى» لجمانة حداد

غريب اسكندر*

عرفات الحاضر دائمًا في وجاد امته

د. عبد العزيز المقال

بيتي، فضلاً عن المشاركة في أكثر من فعالية ثقافية من أجل فلسطين والانتفاضة، وكلها عوامل جعلتني أقترب من الرجل إلى حد كبير، وميّزته أنه لم يكن ببساطة متحفظاً أو كتموا تجاه الأوضاع العامة العربية والفلسطينية، وكان دائماً ما يضع في خلافاته الهرولة وسط الأموال والعواصف العديدة التي احاطت بفلسطينيين والفلسطينيين في المرحلة الصعبة والمثيرة، التي وضعته القدار في مواجهتها على مدى ما يزيد عن ثلث قرون من السنين.

ومهما تكن الاملاك التي ساقها خصمهما في حياته، إن فلسطيني ملتزم لم يفتر ولم يساوم، وأنه استطاع بذكائه ونفاد صبره أن يحقق بعض الانتصارات، وأن يحافظ على قضية توجهها وسخناتها في طوفان كانت هي الأسي والأسواليس في تاريخ فلسطين والامة العربية وحسب، وإنما في تاريخ الإنسانية. وبما عداه عرفات التقدير في بعض المواقف التي يرجى لها صلاحيته في هذا الشأن الصغير أو ذاك، إلا أنه ظل حريصاً وفيا للميدان العام، ولداء مئات الآلاف من الشهداء، وحاول أن تكون سياساته انكاساً لما تطلبية الغريبة من إبناء شعبه من ناحية، وما يقتضيه الوضع العربي والدولي من ناحية ثانية.

وتفى الإشارة إلى أن ياسر عرفات شأن بقية التاريخيين سيرحل بجسده وستبقى روحه ملهمة ومميّزة على مسار الأحداث لوقت ليس بالقصير، وأن تستقيم قيادة جديدة أن تغيب الثوابت التي آمن بها، لأنها ثوابت كل الفلسطينيين في الداخل والخارج، مما كانت الضغوط والاجتهدات.

تأملات شعرية:

ما الذي تفعله بالناس
بي،
هذا الجريدة؟
ما الذي تفعله الأخبار
بالقلب، وباللبن
وبالروح العديدة؟
ما الذي تفعله بالكلمات
وتبديه وتخفيه
احتراقات الفصيدة؟!!

تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين ينعي ياسر عرفات

■ صبيحة أنس الحميس، في الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك، الواقع الحادي عشر من تشرين الثاني (نوفمبر)، انتقلت روح قائد الشعب الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لنجمة التحرير الفلسطيني، رئيس السلطة الفلسطينية، إلى رايتها، بعد رحلة حفاف وجهاه، ومعاناته وماركه عز وشرف.

إننا في تجمع الأدباء والكتاب الفلسطينيين تتوجه إلى جماهير شعبنا الفلسطيني العظيم في الوطن تحت الاحتلال، وفي المنافي والشتات البعيد، ونحن ندرك مدى الحزن الذي يملأ القلوب، بعقولنا، وضمائرنا، وكلماتنا.

لقد رحل ياسر عرفات عن ذي الأذرن في الأغار وفو يخوض معركة الكرامة بعد هزيمة حربيران (يونيو) 67. لقد رحل ياسر عرفات بعد عمر من الكفاح المزبور، قضاء مع شعبه الذي تعرض لأشد ما حيل من المؤامرات على شعبه في مصرنا.

لقد رحل القذافي ياسر عرفات (أبو عمارة) الغدائي الذي خاض مع أخيه ورفاقه معركة (بیروت) الثالثة على قبة طرة ثلاثة أشهر دون نجد من أحد، اللهم

لقد رحل القذافي ياسر عرفات العواس، وسدت في وجهه الأبواب، تلك الأبواب التي فتحت لتدقيق منها الأعداء... لقدر رحل ياسر عرفات وكان يمكن أن يلاقي حتفه في بيروت.

لقد رحل في الخامسة والسبعين، وكان يمكن أن يستشهد هو في بداية المسيرة الفدائية، مسيرة القاومة والثورة الفلسطينية المعاصرة... كان يمكن أن يستشهد في حمام الشط بتونس عندما ترصدت خطاه وحركته طائرات العدو الصهيوني... لكن ياسر عرفات عاش حتى فجر هذا اليوم

الرضاختي، هناك في باريس، بعيداً عن فلسطين، وشعبنا حيث أنت، يا أهلنا في الوطن العربي الكبير.

ياسر عرفات، أبو عمارة.. مات، ولكن فلسطين حية لا تموت، أجيال الزهور والأشجار سيمثلون الم Shawar إلى فلسطين الحرّة وعاصمتها القدس الشريف، ومن شاهتم ونهاه سعيد الخطيبين على أرض أسلامهم: فلسطين، وليس للفلسطينيين وطن آخر على هذه الأرض غير فلسطين.

آهـا الأباء والكتاب الفلسطينيون وخاصة، ولهم قلوب فلما مأمرة على فلسطين وشعبها ستنفس عن وجهها بعد دليل قائد الشعب الفلسطيني ياسر عرفات... وأنتم أنهاها

تشاور قال له (أبو عمارة): يمكنك أن تأتي لحضور جنازتي في رام الله في حال وفـتـ على التـناـزل عن هذه الثوابت...

هذه بخطوات يعيش فيها الحزن الفلسطيني ليغمـرـ العالم، فالصلـابـ جـلـ، والشكـ كـبـيرـ بـأنـ موـتـ عـرـفـاتـ كانـ مدـبـراـ...

هو مـبـدرـ مـنـ اـفتـضـ مـخـطـ (أـوسـلـوـ) في الاستحواذ على الأرض، والتـنـكـرـ للـحقـوقـ، وـبـقاءـ عـاشـ فـلـسـطـينـ



بالاهداء إلى النساء السبع اللواتي في

نهائـيـةـ النـاقـصـ، فيـ قـانـونـ، (سعـيدـ عـلوـشـ)

عـجمـ الـصـلـطـاحـ الـأـبـيـةـ)

فالـناـصـ هوـ عـلـيـةـ تـاـخـلـ عـمـ مـعـ صـوـصـ

الـنـصـوـصـ الـتـاـخـلـةـ مـعـ، وـبـنـقـ تـاـخـلـ الـبـاـحـثـ

عـلـيـ جـوـهـهـ فـعـلـيـةـ اـنـتـاجـ نـصـيـ فـحـشـ

تـوـدـوـرـ الـذـيـ اـسـتـثـنـ تـعـيـرـاتـ مـعـيـةـ مـثـلـ

(الـفـيـنـيـ وـالـاستـنـتـاجـ)ـ فـيـ هـذـاـ الـنـاـصـ بـوـكـ

عـلـيـ اـهـمـيـةـ تـوـقـيـتـ مـفـلـلـ هـذـهـ الـعـلـاـقـاتـ

تـوـدـوـرـ، الـمـبـارـيـ تـرـجـمـةـ فـخـرـيـ

الـذـيـ اـنـتـاجـ بـغـادـ (ـصـاـلـحـ)ـ فـيـ مـيـدـاـنـ اـوـلـ)

ايـ نـصـ هوـ مـعـرـفـةـ سـاجـيـهـ الـعـالـمـ هـذـهـ

الـتـسـتـكـمـ، فـيـ الـحـقـيقـةـ الشـوـرـطـ الـمـاـكـنـيـ

وـالـمـانـمـةـ الـلـفـاظـ الـمـاـكـنـيـ

عـلـيـ اـهـمـيـةـ تـوـقـيـتـ مـفـلـلـ هـذـهـ الـعـلـاـقـاتـ

يـهـوـنـيـ اـنـتـاجـ فـلـلـيـخـ الـخـلـفـيـ

يـهـوـنـيـ اـنـتـاجـ فـلـلـيـخـ الـخـلـفـيـ</p

تداعيات

أوجه عديدة لموسكو

*أحمد محمد الرحباني

- 1 -

عندما يحل الشتاء تكون موسكو أقوى وأكبر ثلاثة في العالم. حينذاك يصبح البيت هو الملاذ الوحيد لأي سوي عاقل. غرفة دافئة ومميزة تساعد على كسر ايقاع النهارات التي تنتهي في غمضه عن بأجوائها المتشحة بغلالة كابية.

أجلس في الحجرة الصغيرة التي استأجرتها من العجوزلينا. الشقة من غرفتين.. غرفة لي والأخرى للجوز، ثم ممر ضيق يفصل بيننا ينتهي بغرفة البابانو أو الجحر، الذي يجمع داخله الحمام أيضاً. ولا يبقى سوى المطبخ الصغير في الزاوية ليكتمل تصميم الشقق في البناءيات الخروتوشفوفية (نسبة إلى الرئيس السوفياتي نيكيتا خروتشوف الذي بنيت في عهده لاحتواء أزمة الاسكان). شقق من الضيق بحيث يجد المرء نفسه (في الصيف تحديداً) أمام سؤال عبلي ومؤلم: «كيف يمكن لأكبر بلد على الأرض أن تكون مساكنه بهذا الحجم؟»

ومزاج الروس من طبيعة شتائم الطويل. الأبيض الكبير الذي ينشر هامته على مد البصر والهواء والخيال. ومثلما يطوي برحابة السيد ذي الرداء الناصع، كل أثر على الأرض، يشعل رغبة البحث عن مكان وأشخاص وكائنات دافئة. أثره واضح في سليقتهم وسلوكهم اليومي. تراهم لا يفوتون فرصة لأشعال الحديث في أي مكان، ولو كان أحيانا لأجل الدخول في معركة، وليس ذلك الاشعال في حقيقة الأمر، إلا لأجل الحصول على بعض الدفء.

-2-

ثالث مساحة الغرفة التي أستأجرتها تحتله المكتبة، وهو أمر يتكرر في غالبية الشقق الروسية. ثلث الحياة للكتب. كما أن قيمة الكتب تتعكس في واقع المجتمع الروسي، وهو ما أراده له النظام السوفياتي السابق كجزء من قوته الذاتية في مواجهة «قوى الشر». وبغض النظر عن الضحالة المعرفية والانسانية في الكثير من المقوء في روسيا اليوم، كما هو الحال في العالم المعاصر «الحر»، إلا أن القراءة تظل دائمة من عالم الفضيلة. ولا يهم الروس (في هذا الشأن) أكان النظام قمعياً أم ليبراليًا عادلاً مادامت القراءة قد نمت في طبعهم. زد عليه بأن بوشكين وتورجنيف وتولستوي وديستويفסקי وتشيشروف وغيرهم مفروض لهم ثلث غرف العبيضة. بهذا قد يتعرض أي شعب قارئ إلى كوارث اقتصادية أو تصدع حضاري أو اهتزاز ثقافي، لأنه، وبخلاف الشعب الذي يستوحش القراءة وينفر منها، لا يمكن أن يتعرض لاختناق إنساني.

- 3 -

في زاوية من الغرفة وضعت صورة لليف تولستوي. يحيطها إطار خشبي بنقوش مطلية باللون الذهبي، ما يذكر فوراً بأيقونات الكنائس الأرثوذكسية المعروفة ببنائها. تولستوي بلحيته البيضاء المنتشرة وملامح صارمة ثم نظرة يشوبها الحزن والغضب معاً. حتماً هي صورة الكاتب في آخر سنوات عمره. وليس ذلك بسبب اللحية البيضاء وسمات الشيخوخة على مُحِيَاه، ولكن تحديداً من تلك النظرة المحدقة إلى أمر مهول ومعذب. لقد عاش تولستوي آخر عشر سنوات من حياته فيعزلة تأملية موغلة وقاتمة. في تلك السنوات كتب روايته الأخيرة *القيامة* (أو *البعث بترجمة أخرى*)، فاضحاً في بعض فصولها ممارسات الكنيسة ورجال الدين وصفهم بالمشعوذين الذين يرطّبون بلغة يجهلها الناس ثم يتصدّقون عليهم بكسرة خبز ليسليووا منهم الإرادة والمالي، وهو ما ألب عليه سخط الكنيسة وجعلها تصدر قراراً بها بابعاده من حظيرتها وحرمانه من الاعتراف. وإلى يومنا هذا لم يتغير موقف الكنيسة من تولستوي. حاولت مرايا معرفة حقيقة الأيقونة التي فوضت تولستوي قديساً. سألت العجوز علينا عن أمرها ولكنها كانت تأتي بقصة جديدة في كل مرة: تارة تقول بأنها من صنع حفيديثها العاشرة للأدب والتي اختفت

۱۰۱

مستأجرة قبلي، ومرة الى قرية لها عاشت في نفس الغرفة، بيد أن النتيجة التي خلصت اليها هي أن أشخاصاً يعيشون في الغرف الخروتشوفية الضيقـة، يؤمنون بقيمة الابداع ومعانـة عظمائهم. يصنعون أيقوناتهم الخاصة ويفسدون الصلوات الأقرب الى أرواحهم.

-4-

أقرأً اعلاناً في مترو الأنفاق عن مسرحية النورس لأنطون تشيخوف.
وإذا كان المسرح الروسي قد ظل طيلة أعوام مديبة يقدم تلك
المسرحية كما كتبها تشيخوف، إلا أن الإعلان يدعو الجمهور إلى
مشاهدة جديدة لم يعهد مثلها من قبل! عرض جديد يختلف كثيراً عن
النص القديم. لغة مبسطة وسهلة خالية من تعقيبات النص الأصلي.
شيء غريب فعلاً! وكان أعمال تشيخوف بحاجة إلى تبسيط أكثر
مما هي عليه من أسلوب ولغة يتولساناً الوضوح، ما هو معروف عن
مدرسة تشيخوف الابداعية. بل كان الروس قد أصيّروا بتبلد مقاييس
وبحاجة لن يترجم لهم أدبيهم إلى لغة أسهل!
على نفس هذا المنوال وقرب من الزمن الذي نعيشه، ولكن في بلد
آخر، قرأت ذات مرة استطلاعاً قامته به احدى الصحف الفرنسية
حول تأثير أفلام هوليوود على ذائقـة الشـاء الفـرنـسيـ الجديدـ.
أورد الاستطلاع، ضمن ما أورده من نتائج، حكاية أم تـسأل ابنـها
عما يـعرفـهـ عنـ رـاميـوـ، فيـجيـ بهاـ الـابـنـ بكلـ حـضـورـ بـديـهـةـ:ـ نـعـمـ أـعـرـفـ،ـ أـهـ سـلـفـسـتـرـ سـتـالـوـنـيـ،ـ ثـمـ أـخـذـ يـرـوـيـ لهاـ مـاـثـرـ هـذـاـ الـآـخـرـ،ـ أـوـ بـعـارـبةـ آـخـرـ مـاـثـرـ،ـ رـاميـوـ الثـقـافـةـ الـجـدـيـدـ بـمـعـزـوقـتهاـ الـأـمـرـيـكـيـةـ

ما أوردنناه آنفاً كان في أماكن ومجتمعات محسنة بالنقد المعرفي،
ويدير شأنها أفراد ومؤسسات حكومات على علم يقين بقيمة
الثقافة ووظيفتها في عالمنا المعاصر. ولكن، تخيلوا معى لو أن
الحادي عشر قد جرنا (لا سمح الله) إلى النظر في حال الثقافة والتعليم
والقراءة في بلدان كثيرة لها وجه كثيف واحد. بلدان تعيش في
غيبوبة عن الحياة والتاريخ وكينونة الإنسان. وأشفاقاً على أنفسنا
قبل القارئ الكريم، لن نذكر هنا أسماءها كما نلن نسقط في إغراء
الذى، والذى، والذى، والذى، والذى، والذى، والذى، ذكرناه عن

ي بـ سـرـ اـسـيـ دـرـكـهـ مـنـ
الأطـيـافـ. بلـدانـ حـيـةـ.

الطريق 181: قرار التقسيم لسنة 1947 وحكمة سليمان!



لقطة من فيلم «الطريق» 181



يل خليفي

لبنان وتمنىاليوم ان تدفن في بلدتها الاصلي تونس.

الحقيقة الثابتة في هذا الشريط. وقد انت على سisan الاسرائيليين. ان اسرائيل بنيت على حساب دماء وارواح شعب لم يؤذ اليهود فقط وان «السلام» المزعوم لن يحل الا اذا قرر اليهود اسرائيل العودة كل الى بلده وهو ما يعد مستحيلا طالما ظلت اسرائيل هي الاقوى عسكريا.

ما خرافية ان فلسطين ضاعت لان اهلها رفضوا قرار التقسيم (181) فقد فندها المخرجان من خلال احدى قصص التوراة عن النبي سليمان عندما حكم في شأن طفل رضيع تنازع عن امواته امرأة. سليمان الحكيم امر بقطع الطفل الى نصفين ويقسم بين المرأةين. فصاحت الام الحقيقية بأنها تتنازل عن اموتها لغريمتها حفاظا على حياة الرضيع. اسرائيل قبلت بالتقسيم والفلسطينيون رفضوه. فمن هم اهل الأرض الحقيقيون.

* ناقد سينمائي من تونس

(اي المحاولة النازية لابادة «الشعب اليهودي») وما حدث ويحدث للفلسطينيين. مقابلة بترت لمهرجان فرنسي ان يمارس على الابداع رقابة تلقي بدول العالم الثالث. الجانب الآخر من الفيلم/الوثيقة التاريخية كان شهادات الفلسطينيين وخصوصا فلسطيني مناطق 48. هؤلاء بالذات ولا سيما منهم الشباب والاطفال بدوا منقسمين بين هوبيتهم الفلسطينية وجنسيتهم الاسرائيلية.

شهاداتهم جاءت مرتبة واجاباتهم كانت في بعض الاحيان مشوشة عكس الاسرائيليين الذين كانوا واثقين في انفسهم سواء أكانوا متمسكين بموافقتهم او معتبرين عن خيبة املهم الكبيرة في الفكر الصهيوني الذي اغراهم بالقدوم الى اسرائيل. كما الحال مع اسرائيلية من اصل مغربي نشطت خلال الخمسينيات في حيث يهود المغرب على الهجرة الى اسرائيل. هي اليوم تعبر عن ندمها وتحسّر على « ايام زمان» في المغرب تماما كمرим الاسرائيلية من اصل تونسي والتي فقدت ابنها في حرب ولا يزال يحتفظ باللهجة العراقية وكأنه قد البارحة! لا احد منهم يمتلك جذورا في هذه الارض.. يقولون ذلك بصراحة بد ويفرون جميعاً بان الفلسطينيين طردوا من بيوتهم وان من بقي منهم من يسمون بـ«عرب اسرائيل» مطالبون ايضاً بالرحيل حتى تبقى اسرائيل دولة خاصة لليهود! احدهم وهو مدير متحف للمياه اعترف بأن اسرائيل اخطأات عندما لم تقم بابادة الفلسطينيين كما فعلت امريكا بالهنود الحمر وخطب المخرج قائلاً: «لو تم ذلك لما كان هنالك احد ليقدم شهادته ولما كنت هنا لتصور فيما عن المبعدين»؟!

من هنا نفهم لماذا اثار الشريط ضجة كبيرة عندما عرض بمراكز «بومبيدو» بفرنسا ضمن مهرجان «سينما الواقع». حيث تم الغاء العرض الثاني اثر رسالة احتجاج وصلت الى ادارة المهرجان تحمل امضاء عدد كبير من المثقفين الفرنسيين واليهود المتعاطفين مع اسرائيل وربما كان الاشد خطورة -في نظر اليهود- ان الشريط يقيم تقابلابين محنة اليهود في اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية يومي للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء. وهي مشاهد تجنبها المخرجان قدر الامكان في محاولة جادة لاستثناء الاسباب الكامنة وراء كل هذا العنف. وهي اسباب المشاهدون الى حد الملل.

وعلى الطريق كانت شهادات اغلبها لاسرائيليين عايشوا حرب 1948. هؤلاء تحدثوا بطلاقه وبما يشبه تسجيل اعترافات (ربما اطمئننا منهم للمخرج الاسرائيلي الذي كان يقف خلف الكاميرا الى جانب ميشال خلايفي). تحدثوا عن قرى فلسطينية كانت موجودة على هذه الطريق قبل ان تدمى ويتم تهجير اهلها ثم تغير اسمائها العربية الى اخرى عربية. استئلة المخرج كانت ذكية تبدأ بسؤال «بريء» عن قرية ذكرها خريطة 1947 في حين لم يعد لها اثر في الواقع الحالي، لتركيز بعد ذلك على معرفة المواطن المثقف للاسرائيلي المستجوب لكتشف اسرائيليا من كردستان وآخر من اليمن ومن المغرب ومن اوكرانيا وآخر من رومانيا ومن روسيا ومن العراق الذي تركه في الأربعينات يوماً «خارطة» سيفان في م المتحدة فاصلة بين ادار التقسيم يحمل الرقم صعودا نحو ساعتين آثار ذلك 1947 حبراً قبل نكبة 1948 بـ«بطة صادقة في اراء غابت عنها كل من المشاهد ما يثير اتهامات كواقع

شعرية ممدوح عدوان: بحث عن صيغة رائدة لحوار الواقع ومعرفته

نصر شمه:
اقاوم بفني مع
اهالى الفلمحة

■ تونس-رويترز: قال الفنان العراقي نصیر شمة امس الخميس انه يقاوم مع اهالي الفلوجة والعراق الاحتلال الامريكي من خلال فنه الذي يهدى الى المقاومين الاحرار. واضاف عازف العود العراقي في ندوة صحفية في تونس انه اختار ان يكون مع العراقيين بفنه ولا يهمه ما يقوله الاخرون عنه متابعا «لن اقبل بأي منصب في العراق ولن اسعى اليه مادام في العراق مسؤولون عراقيون متآمرون».

ومضى يقول «ان شعب له حضارة مثل العراق لن تهزمه امريكا وسيدحر الغزاة عاجلا ام اجل» وكان شمة قد اقام في تونس عرضا موسيقيا في ختام مهرجان منوبة بالعاصمة قدم خلاله قطعا تحمل عنوان «العامرية» و«الفلوجة» و«بغداد» كما احب «لاقت اعجاب جماهيره في تونس».

وقال نصیر ان الشعب العربي خسر زعيما فذالن يتذكر بفقدان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عرفات مضيفا «انا واثق من ان حلم عرفات بقيام دولة فلسطين سيتحقق رغم كل الظروف».

وكان شمة قد اقام بجولة فنية شملت كل من كندا والمانيا والجزائر قبل ان يحل بتونس.

تحب في عنواني اشرطتها ان تثير علامات التعجب

نجوى كرم: ظاهرة «النيو لوك» خربت الفن!

القاهرة—«القدس العربي»

—من محمد عاطف:



جاءه في زمن مخالف لزمانك؟

وفي كل الأوقات يوجد ليلى ونها، وهل هناك

زمن لم تشرق فيه الشمس، أو لم يكن فيه ما

هو أبهى وأسود؟ صحيفي أنه مع كل من تكون

هناك تحضر وتظفر في التكنولوجيا التي هذا

لا يلغى المشاعر والأساسيات والبيروقراطي

في أي قيل عن اليوم؟

وكذلك بحسب انتشارها، مما يقتضي أن

الظاهرة شديدة طفح، وسيطر على كل

من الناس، فـ«جيبريل»، الذي يحيي

الصلة الأولى وتحتishi

الصحيفة

على الناس الذين يحيونها، كما

أحوال سعد استمع إلى خبرت الفن

أو يقولون.

■ (تقاطعني) دون تشكي، لكنني أقول إن

الفن ذوق، والذوق نسبة إذا لا يوجد في

صحيح أنه كان في إمكاناته ماذقول (القدر في

من قضايا ليس لها أساس لكنها من الأهم

من الأساس، وإنما من خلال ما أقدمه أحوال

الحياة

■ عندما يكون هناك إذاعة واحدة وقناة

تليفزيون واحدة في إمكانك أن تتصدر

الموضوع لكنه عندما تصرخ هذه الإذاعات

والمحطات تصدع بصره طفح، وسيطر هناك من

المرضية لكنها كانت حرب وحشت الحرب

الأهمية في سباتها على مدى شهرين أيام

أنه أخذ مني أنأشاهد مليوتاً واحداً يغنى

في آخر عدو وجود إشارة مروره تضيّع أمور

الغنّين أو عبد العزوز في مساحة خاصة بك.

فهي رغم من كثرة المختارات الفنية التي

تشكلت في آذان الناس، بدليل تقليل الغث

■ ولكل ذلك هذا كثيرون؟

■ طبعاً، فكانوا 15 عاماً أزرع في الفن

لو سمعتهم لن يجعله ليروضوني

وطبلة، فقد ما سمعت الأسماء التي تكتبها

ومحبة الناس التي تحيطها جراء مطروحها

يغدو على طلاقه نعم، أنا أتعجب وخططت خطيراً

على طلاقه ليروضي، ولهم وصف الحمّة

■ جراء الحمّة والغوصي الغنائية هل

تشكون في آذان الناس، بدليل تقليل الغث

■ ومن سيميكون الفن الأصل.

■ أنا شخص صعب لكتبي

casarica قضية ضرورة وما يعني أن يكون

نجوى كرم الفنانة وهي يظل اسم

■ هل أنت جاد في كتاب؟

■ من سيميكون الفن الأصل، وانتجاها

■ مثلك، أنا سمعت مني تجده في كتاب؟

■ أنا قائل أنتجاها، أنا سمعت مني تجده في

■ أنا سمعت مني تجده في كتاب؟

المركزى السعودى يرفع تقديره لنمو اقتصاد المملكة العام الماضى

■ الرياض - روترز: ذكر التقرير السنوي لمؤسسة النقد السعودية (البنك المركزي) أن السعودية عدلت صعوداً تقديراتها للنمو في العام الماضي إلى 7,1 في المائة من 6,4 في المائة السابقة.

وقالت مؤسسة النقد إن الناتج المحلي الإجمالي في 2003 باستثناء دخل رسوم التعريفات نما إلى 674,6 مليار ريال (179,9 مليار دولار) وفق اسعار عام 1999 من 629,8 مليار ريال في 2002.

ويرجع التعديل في جزء منه إلى تعديل نزولي للنمو في العامين السابقين على العام الماضي مع خفض النمو في 2002 إلى 0,1 في المائة فقط من واحد في المائة وفي 2001 إلى واحد في المائة من 1,7 في المائة.

وقالت مؤسسة النقد السعودية إن انتاج النفط في أكبر مصدر للنفط في العالم بلغ في المتوسط 8,41 مليون برميل يومياً في العام الماضي بزيادة نسبتها 18,6 في المائة عن مستوىه في 2002. وزاد متوسط سعر الخام العربي الخفيف وهو أحد خامات المملكة التصديرية الرئيسية بنسبة 13,9 في

المائة إلى 27,7 دولار للبرميل.

وساعد ذلك في رفع ايرادات الدولة إلى 293 مليار ريال بينما بلغ الإنفاق 257 مليار ريال ليتحقق فائض قدره 36 ملياري ريال.

ويقل هذا قليلاً عن مبلغ 46 مليار ريال الذي أعلن عن تحقيقه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي الذي اعتمد على تقديرات مبدئية لإيرادات قدرها 295 مليار ريال ونفقات قدرها 250 مليار ريال.

وبلغ فائض ميزان المدفوعات 111,2 مليار ريال في 2003 صعوداً من تقديرات كانون الاول الماضي ببلوغه 101,9 مليار ريال ومقارنة مع 44,5 مليار ريال في 2002.

ويتوقع الاقتصاديون ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط ومستويات الانتاج الى تحقيق نمو قوي للعام الثاني في 2004. وتوقع خان زاهد كبير الاقتصاديين في بنك الرياض نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 5,2 في المائة هذا العام بينما توقع براود بورلاند من مجموعة ساماوا المالية تحقيق نمو نسبته 4,2 في المائة.

الدولار يساوي 3,75 ريال.

الصندوق الأفريقي للتنمية يقرض اريتريا
عشرين مليون دولار لتطوير التعليم

■ تونس-رويترز: قال البنك الافريقي للتنمية امس الخميس ان الصندوق الافريقي للتنمية التابع له والختص بتقديم القروض الميسرة اقرض اريتريا مبلغ 20,38 مليون دولار لتمويل خطة لتطوير التعليم . وحصلت اريتريا كذلك على منحة قدرها 7,53 مليون دولار من الصندوق لاستكمال المشروع نفسه الذي يشمل انشاء 349 فصلا دراسيا جديدا للتحسين فرص تلقى التعليم الاساسي والثانوي . من ناحية اخرى قال البنك ان بنين حصلت على قرض قيمته 15,8 مليون دولار من الصندوق لتمويل خطة توصيل المياه لمناطق نائية.

لوقتها نرا ستواصل حفظ النفقات بعد تحقيق ارباح فافت توقعات المحللين

■ فرانكفورت - رويترز: قالت شركة دويتشه لوفتهانزا للطيران أمس الخميس إنها حققت أرباحاً صافية في الربع الثالث من العام متتجاوزة توقعات المحللين ودعت للمزيد من خفض النفقات لواجهة المنافسة الضاربة على مساراتها وارتفاع أسعار الوقود.

واعلنت لوفتهانزا التي انضمت لمجموعة من شركات الطيران التي تتنعش من ركود كبير في حركة الطيران العام الماضي تحقيق أرباح صافية بلغت 125 مليون يورو (161,2 مليون دولار) بعد تكبدها خسائر صافية بلغت 17 مليون يورو قبل عام ومتجاوزة توقعات المحللين بان تبلغ أرباحها 116 مليوناً في استطلاع اجرته روبيترز شمل 18 محللاً.

واعلنت الشركة أمس الاول زيادة بنسبة تسعية بالثلثة في أرباح التشغيل الى 218 مليون يورو متتجاوزة التوقعات بأن تبلغ 218 مليوناً.

وقال فولفغانغ مايرهوبير الرئيس

التنفيذي للشركة إن لوفتهانزا تحتاج لخفض التكاليف بدرجة أكبر لتحقيق المزيد من الارباح. وأضاف، «بيانات الراهنة التي أظهرت تحسناً لا يمكنها أن تخفي حقيقة أننا في حاجة ماسة لننتائج تشغيل أفضل في المستقبل من أجل ضمان جدواً شركتنا للجيل القديم».

وقالت لوفتهانزا أنها حققت 354 مليون يورو من خطتها لخفض التكاليف في عام 2004 بمقدار 430 مليون يورو.

لكن مايرهوبير قال انه مازال غير راض عن أداء وحدة خدمات توريد الأطعمة والمشروبات وأضاف أن إعادة هيكلة الشركة هازلت تحظى بالابلوبي. وارتفع سهم لوفتهانزا 0,7 بالمائة ليصل الى 10,73 يورو في الساعة 1200 بتوقيت غرينتش تمشياً مع زيادة بنسبة 0,8 بالمائة في مؤشر داكس للاسماء الالمانية المتداولة.

وقال المحللون ان النتائج ايجابية بشكل عام.

منظمة الأغذية والزراعة تدعو لتأمين 60 مليون دولار لدعم 14 حالة طارئة من الإغاثة الزراعية العاجلة بأرجاء العالم

مبلغًاً مقداره 4,2 مليون دولار بهدف تحسين الإنتاج الزراعي، والتسويق والبيئة الأساسية الريفية. ومن الأنشطة المقترحة تحسين الحالة الصحية والتغذوية للمواشي القابلة للتصدير بما يُسهم في زيادة قيمة الحيوانات وداخل الرعاة.

ومن شأن اتفاق تلك الأموال أن يعزز أيضًا من إنتاج الأسماك وإستهلاكها ويساعد القراء في المدن أو ما يجاورها وخاصة النساء حيث ستتحسن موارد الدخل وتتنوع، وستُسهم مشاريع المنظمة أيضًا في تجديد المعلومات بشأن حالة الأمن الغذائي لتسهيل عمليات الإستجابة المنسقة ذات العلاقة بالأمن الغذائي من جانب الوكالات العاملة في الصومال.

المادة الخامسة: قطاع غذاء.

الجزائر تتجه الى رفع انتاجها من النفط والغاز مع توسيع حقول قائمة وقرب تشغيل اخرى جديدة

وقال خليل ان الانتاج في حقل بجنوب غرب الجزائر بدأ بالفعل بكمية تسعه مليارات متر مكعب في 2004 وينتicipate انتاج تسعه مليارات متر مكعب اخرى في حقل اميناس في شرق البلاد خلال الفترة بين منتصف ونهاية العام القادم.

وقال «سيضيف ذلك 18 مليار متر مكعب اخرى الى طاقتنا التصديرية وبالطبع مع منح عقد قاسي الطويل في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) ينتظر ان يضيف هذا ستة مليارات متر مكعب اخرى وبالتالي سنصل بهذه الحقول الثلاثة فقط الى رقمنا المستهدف بتقدير 85 مليار متر مكعب».

ويتوقع ان يكون عقد قاسي الطويل لمدة 25 عاما بصادرات اجمالية قدرها 150 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال. ويشمل المشروع تطوير حقول ومد خطوط انباب وتشييد منشآت لغاز الطبيعي المسال.

وتأثرت شركة سوناطراك الحكومية للنفط والغاز بسبب انفجار كبير وقع في منشآتها لغاز الطبيعي المسال في مجمع سكيكدة في شرق الجزائر والذي قتل فيه 30 شخصا وتسبب في تدمير نصف وحدات انتاج الغاز الطبيعي المسال.

وقال خليل «نحن نعيده بناء وحدة (الغاز الطبيعي المسال) سكيكدة وهي قيد المناقصات الان.. ومن هنا فنحن في وضع جيد باتجاه تحقيق الارقام المستهدفة في 2005 و2010».

واشار خليل الى ان جهود عمليات التنقيب بدأت تؤدي ثمارها بعد ان زادت الجزائر عدد العقود التي توقع سنويا مع شركاء وان هذا ادى الى تسعة اكتشافات جديدة هذا العام.

وقال «ينتظر ان نتمكن من الحفاظ على معدل الاكتشافات .. وهذا من شأنه اضافة احتياطيات في الفترة بين 2005 و2010 بما يعني انه مع توسيع حقول قائمة مثل حاسي مسعود يتضرر ان نصل الى رقمنا المستهدف عند ملياري برميل يوميا بحلول 2010».

وفي حزيران (يونيو) اعلنت شركة نافتك الحكومية للتكرير انهما ستنضم 1,2 مليار دولار لتحديث مصافيها والوصول بها الى المعايير الدولية.

وقال خليل ان هذا البرنامج يمضي في مساره. وأضاف ان مصفاة ازو في غرب الجزائر يجري تهيئتها وتجري حاليا مناقصات فيما يتعلق بمصفاتين اخريين.

وقال «سنمنح ايضا عقدا لوحدة مكثفات طاقتها 100 الف برميل يوميا في مجمع سكيكدة والتي ستنتج بنزین نظيف ووقود ديزل ونافتا» مضيفا ان العقد سيعلن عنه في الاسابيع القادمة.

وتتصدر الجزائر ثانى اكبر منتج لغاز الطبيعي المسال في العالم في الوقت الحالى 62 مليار متر مكعب من الغاز سنويا مخططا الى اوروبا.

حصة صفيرة في ايكوست للبتروكيماويات

لتصبح ملكية بوببيان في ايكوست 10 في المئة من رأس المال ايكوست مجدداً». وقالت وكالة الانباء الكويتية ان تقرير تقييم شركة ايكوست نوه الى ان استثمارات بوببيان في ايكوست زادت الى 123.5 مليون دينار من 65.8 مليون دينار.

والنشاط الرئيسي لشركة بوببيان هو الاستثمار في مشروعات صناعية خاصة في مجال البتروكيماويات.

وحققت شركة ايكوست في العام الماضي ربحاً صافياً قدره 276 مليون دولار بزيادة نسبتها 160 في المئة عن مستواها في 2002. وزادت ارباح بوببيان في السنة المالية المنتهية في 30 نيسان (ابريل) الى المثلثين تقريباً وبلغت 12,45 مليون دينار (42,3) مليون دولار. الدولار يساوي 0,294 دينار.

بمبلغ 1,2 مليار دينار كويتي (4.2 مليار دولار). وتأسست ايكوست عام 1995. وتملك بوببيان 10 في المئة في ايكوست بينما تملك داو كميکالز 45 في المئة وتملك شركة صناعة الكيماويات البتروليه وهي احدى شان شركات تابعة مؤسسة البترول الكويتية حصة نسبتها 45 في المئة في ايكوست.

وقالت البورصة انه في حال تأسيس شركة القرن فان «شركة بوببيان للبتروكيماويات ستتمكن من تحقيق ربح ناتج عن عملية البيع المذكورة بتعادل 9,6 مليون دينار (32,6) مليون دولار». لكنها اضافت انه في حالة عدم تأسيس الشركة في نهاية آذار 2005 «فسيتم عكس اتفاق البيع المذكور .. وبالناتالي لن تقوم شركة بوببيان باحتساب اي ارباح ومن ثم يتم اعادة الحصة المذكورة الى شركة بوببيان

طر فتح باب الاكتتاب العام في شركة القرين قريباً. وعندما يتم لها ستملك شركة القرين 6 في رأس المال شركة ايكوست لكنها تثمر في مشروعات اخرى وكيماويات في دول الخليج

د بورصة الكويت في بيانها ان «بيان للبتروكيماويات قد قام باتفاق بيع مشروعطا ملعا عادل 1 من رأس المال شركة ايكوست بكميات (اي ما يعادل 10 في حصة بوببيان في ايكوست) مقابل مبلغ 42 مليون دولار ببناء على التقييم الجديد للشركة للبتروكيماويات». «ـ ت وكالة الانباء الكويتية ان «ـ تمن مستقل استعانت به قدر القيمة العادلة للشركة

يرفع سعر الفائدة على الدينار اسوة بالدولار

ضمن هؤامش محددة سعر صرف الدينار فان اتساق اسعار الفائدة على الدينار مع اتجاهات اسعار الفائدة على العمارات الرئيسية وفي مقدمتها الدولار يشكل دعامة هامة ورئيسية من دعامات الاستقرار النقدي والمصرفي الوطني اخذا في الاعتبار البنية الهيكلية للاقتصاد الكويتي وافتتاحه على العالم الخارجي». وتابع قوله «يستزرم ذلك أهمية تعزيز جاذبية العملة الوطنية كوعاء للمدخرات المحلية نظرا للدور الهام لتلك المدخرات في تلبية الاحتياجات التمويلية لقطاعات الاقتصاد الوطني...».

وسرع الخصم هو سعر الفائدة التي يقرض بها البنك المركزي اموالاً للبنوك التجارية، وبلغ سعر الخصم في الكويت في اوائل التسعينيات 7,5 بالمئة.

هذا العام مستشهدنا بتحسن أسواق العمل. وأبلغ محافظ بنك الكويت الشیخ سالم عبد العزيز الصباح وكالة الانباء الكويتية بالزيادة في بيان قال فيه ان البنك سيتابع عن كثب المستجدات في أسعار الفائدة على مستوى العالم وانه مستعد للتحرك ثانية لرفع فائدة الدينار اذا تطلب الامر. وقال ان قرار رفع الفائدة «يعكس استمرار حرص البنك المركزي على مواصلة جهوده الرامية الى المحافظة على الاستقرار النقدي في الاقتصاد الوطني وعلى النحو الذي يساعده في توفير الاجواء المناسبة لنموا اقتصادي حقيقي ومتوازن وقابل للاستمرار».

وأضاف الشیخ سالم قائلاً «في ظل استمرار اتجاه اسعار الفائدة على العمارات الرئيسية نحو الارتفاع ولا سيما اسعار الفائدة على الدولار الذي يرتبط به

اوکسفام توبخ حکومات الدول الغنية المانحة لعدم الوفاء سوى بنصف مطالبات الامم المتحدة

■ لندن- رويتزر: قالت منظمة اوكسفام الخيرية الدولية امس الخميس ان الحكومات المانحة لم تتعهد سوى بتقديم نصف مبلغ 3,45 مليار دولار طالبت به الامم المتحدة قبل عام للمساعدة في إنقاذ 45 مليون شخص يواجهون أزمات انسانية.

وقالت اوكسفام لدى تجديدها مناشدتها بمبلغ 1,7 مليار دولار المتبقى ان الصراعات الدمرة في السودان وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية والعديد من الدول الأخرى تعني أن 13 مليون شخص يعيشون كلاجئين ونحو 25 مليون كنازحين داخل بلادهم.

وقالت نيكولا ريندروب المتحدثة باسم اوكسفام «كرم أعني دول العالم لم يتمكن ببساطة من ملاحة ارتفاع أعداد الذين يشنّدون الكوارث». وأضافت «كل يوم نواجه بالحقيقة المؤلمة وهي انه ليس هناك مساعدات كافية تصل للمحتاجين». وتابعت أن المناشدة السنوية للامم المتحدة كانت فرصة مهمة للحكومات لتمويل جهود المساعدات الإنسانية وتوصيلها للذين يحتاجون بشدة للغذاء والماء والرعاية الصحية والتعليم والحماية.

ووجه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة نداء في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لتقديم مبلغ 3,45 مليار دولار قال أنها قد تتفقد ملابس الأشخاص في 21 من أخطر الكوارث الإنسانية في العالم أغلبها في إفريقيا.

وقال عنان «نحو 45 مليون مدني يجاهدون من أجل البقاء بعد تشردتهم وتكتبدتهم خسائر ودمار حياتهم بسبب الحرروب والصراعات والكوارث الطبيعية في العالم... أغلبهم من الأطفال

بدء إنشاء محطة جديدة بمطار الدار البيضاء

■ الرباط-رويترز: قالت السلطة الوطنية للموانئ الجوية في المغرب الاربعاء ان العمل سيبدأ الشهر المقبل في بناء محطة جديدة بمطار الملك محمد الخامس الدولي في الدار البيضاء ويتناول الانتهاء من تشييدها بنهائية عام 2006.

وسترتفع المحطة الجديدة الطاقة الاستيعابية الاجمالية للمطار الى اكثر من المليين سنويا لتصل الى ثمانية ملايين مسافر. ومن المتوقع ان يتكلف انشاؤها 800 مليون درهم (93 مليون دولار).

وقال رئيس السلطة الوطنية للموانئ الجوية الاسبوع الماضي ان المغرب يخطط لزيادة الطاقة الاستيعابية السنوية لمطاراته والتي تبلغ 7.8 مليون مسافر سنويا في الوقت الحالي لتصل الى 18 مليون راكب سنويا بحلول عام 2010.

ويتوقع المغرب وهو مقصد مفضل للسائحين الاوروبيين نموا كبيرا في حركة السفر خلال السنوات القليلة المقبلة في ظل تطويره المتتسارع لقطاع السياحة الرئيسي وترحيبه بالرحلات السياحية منخفضة التكلفة ورحلات الطيران العارض (تشارتر).

الاتصالات المتنقلة الكويتية تفوز بعقد ثانٍ لشبكة محمول في المaldiF

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كبير في الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة الكويتية أمس الخميس إن الشركة فازت بعقد تشييد ثاني شبكة لهواتف المحمولة بنظام جي.إم في جزر المالديف بالحيط الهندي.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «بلغتنا هيئة الاتصالات في المالديف رسميًا أمس ان الوطنية للاتصالات المتنقلة فازت بترخيص ثاني شبكة للهاتف المحمول بنظام جي.إم. إم».

وتقود الوطنية للاتصالات كونسورتيوم لتشييد شبكة للهاتف المحمول في شمال العراق وتمتد انشطتها في الكويت وتونس والجزائر.

باسف الالمانية للكيماويات تعزز تعزيز نشاطها في قطاع النفط والغاز

■ فرانكفورت - رويترز: قال يورغن هاميرشت رئيس شركة باسف

**كيموايات ان الشركة تعتزم توسيع استثماراتها في
غaza من خلال حملة تملك.**

وأضاف «فيما يتعلق بالنفط والغاز سنتحرك بنشاط. وأسلوب العمل في ليبيا جزء من حملة عمليات تملك». وتنوي باسف اتفاق 400 مليون دولار في ليبيا للتنقيب عن مكامن جديدة وتطوير احتياطيات قائمة. وتتابع أن عمليات التملك لن تقصر على النفط والغاز. وكانت باسف قد قالت في الماضي أنها لا تعتمد الدخول في عمليات تملك كبيرة.

ارتفاع سهم فيات 5% بعد تقرير عن بيع وحدة لشركة جنرال موتورز

■ ميلانو-رويترز: صعدت أسهم شركة فيات الإيطالية لصناعة السيارات أكثر من 5 في المئة بعد أن قالت مجلة إيطالية إن الرئيس التنفيذي الجديد للشركة قرر ممارسة خيار لبيع وحدة فيات أوتو لانتاج السيارات الى شركة جنرال موتورز كروب.

وقالت مجلة (ايكوتومي) الأسبوعية أمس الخميس في ملخص لتقرير قبل النشر في عدها اليوم الجمعة ان سيرجيو مارشيني ينوي ممارسة الخيار قبل نهاية العام.

وفي الساعة 1555 بتوقيت غرينتش كان السهم مرتفعا 3,33 في المائة إلى 5,86. بعد أن صعد قليلا إلى 6 يوما.

أئمـاـجـاتـ وـ الـسـيـاسـةـ الـفـلـانـقـيـةـ

■ لندن-رويترز: أعلنت مجموعة بي.جي البريطانية للنفط والغاز أمس الخميس أن صافي أرباحها في الربع الثالث من العام بلغ 215 مليون جنيه (399 مليون دولار) بارتفاع 34 بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي وذلك بفضل صعود أسعار النفط والغاز.

وكان متوسط توقعات 11 محللاً استطاعت روويترز ارءاه يدور حول تحقيق بي.جي أرباحاً قدرها 220 مليون جنيه استرليني مع تراوح التوقعات بين 212 و 230 مليون جنيه.

وبلغ صافي أرباح بي.جي في الربع الثالث من العام الماضي 161 مليون جنيه استرليني. وقالت بي.جي اليوم إن أرباح التشغيل في الربع الثالث من 2004 بلغت 393 مليون جنيه مقارنة مع 307 ملايين في نفس الفترة من العام الماضي.

وكان العامل الرئيسي في ارتفاع أرباح المجموعة النتائج القوية في قطاع التنقيب والانتاج الذي استفاد من ارتفاع أسعار النفط والغاز.

وزاد الانتاج الفصلي لمجموعة بي.جي من النفط والغاز بنسبة ثلاثة بالمائة مقارنة مع انتاج الربع الثالث من العام الماضي. وزادت أرباح عمليات بي.جي في قطاع الغاز الطبيعي المسال بنسبة 31 بالمائة مما أثار حيرة كثير من المحللين الذين كانوا يتوقعون تراجع إداء هذا القطاع. وأبرمت بي.جي عدداً من الاتفاques لتوسيع أنشطتها في مجال أنشطة المنبع خلال الربع الثالث بما في ذلك زيادة حصتها في حقل غاز وشيد في مصر.

روما - «القدس العربي»:

ارتفاع سهم فيات 5% بعد تقرير عن بيع وحدة لشركة جنرال موتورز

■ ميلانو-رويترز: صعدت أسهم شركة فيات الإيطالية لصناعة السيارات أكثر من 5 في المئة بعد أن قالت مجلة إيطالية إن الرئيس التنفيذي الجديد للشركة قرر ممارسة خيار لبيع وحدة فيات أو توقيع ممارسة الخيار قبل نهاية العام.

وقالت مجلة (ايكونومي) الأسبوعية أمس الخميس في ملخص لتقرير قبل النشر في عددها اليوم الجمعة إن سيرجييو مارشيني ينوي ممارسة الخيار قبل نهاية العام.

وفي الساعة 1556 بتوقيت غرينتش كان السهم مرتفعا 3,33 في المئة إلى 5,86 يورو بعد أن صعد قبلاً إلى 6 يورو.

ولم يتثنى الوصول على الفور إلى مسؤول في فيات للتعليق.

أرباح بي.جي البريطانية للغاز تقفز 34%

■ لندن-رويترز: أعلنت مجموعة بي.جي البريطانية للنفط والغاز أمس الخميس أن صافي أرباحها في الربع الثالث من العام بلغ 215 مليون جنيه (399 مليون دولار) بارتفاع 34 بالمائة عن نفس الفترة من العام الماضي وذلك بفضل صعود أسعار النفط والغاز.

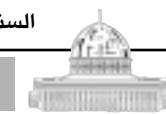
وكانت متوقعة 11 محلاً استطاعت روبيترز اراءهم يدور حول تحقيق بي.جي أرباحاً قدرها 220 مليون جنيه استرليني مع تراجع التوقعات بين 212 و 230 مليون جنيه.

وبلغ صافي أرباح بي.جي في الربع الثالث من العام الماضي 161 مليون جنيه استرليني. وقالت بي.جي اليوم إن أرباح التشغيل في الربع الثالث من 2004 بلغت 393 مليون جنيه مقارنة مع 307 ملايين في نفس الفترة من العام الماضي.

وكان العامل الرئيسي في ارتفاع أرباح المجموعة النتائج القوية في قطاع التنقيب والانتاج الذي استفاد من ارتفاع أسعار النفط والغاز.

نواصل فرع اجراس الصراعات في افريقيا

في بوروندي أدى الصراع المسلح على مدى الزمن إلى زيادة عدد الأشخاص المعرضين للخطر في المائة تقريباً إلى ما يقدر بين 15 إلى 20 في العدد الإجمالي للسكان. وتسعى منظمة الزراعة إلى تأمين 12 مليون دولار أمريكي، كما وزاد الانتاج الفصلي لمجموعة بي.جي من النفط والغاز بنسبة ثلاثة مئات مقارنة مع انتاج الربع الثالث من العام الماضي. وزادت أرباح عمليات بي.جي في قطاع الغاز الطبيعي المسال بنسبة 31 بالمائة مما أثار حيرة كثير من المحللين الذين كانوا يتوقعون تراجع أداء هذا القطاع. وأبرمت بي.جي عدداً من الاتفاques لتوسيع أنشطتها في مجال أنشطة المنبع خلال الربع الثالث بما في ذلك زيادة حصتها في حقل غاز رشيد في مصر.



خط الانابيب العراقي التركي يستأنف ضخ النفط لبناء جيهان

لندن- روبيترز: قال مصدر ملاحي أمس الخميس إن خط الانابيب الخام المتدن من العراق إلى تركيا استأنف الضخ بعد توقف دام يومين بسبب هجمات تخريبية. وأضاف المصدر أن الضخ استئنف في وقت متاخر من مساء الأربعاء ب معدل 22 ألف برميل في الساعة لكن المعدل قد يتغير خلال اليوم، وتتابع أن صادرات النفط "تتدفق في الوقت الحالي". وقال إن صادرات التخزين في مرفاً جيهان تأتي على 1.8 مليون برميل يومياً. ولم تكن هناك خط تحويل ناقلات بالقطن وذكر مصدر ملاحي آخر أن خط الانابيب التصدير الشمالي الذي يصل إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط ظل متوقفاً عن العمل منذ وقوع انفجار كبير الاسبوع الماضي قرب حقول نفط كركوك تأهله جهود تخفيض أصناف نفطها يوم الثلاثاء.

وتشير الهمجات إلى أن الدروع التي استمر شهرين في الهجمات التخريبية ضد البنية الأساسية لصناعة النفط في العراق ربما يكون انتهى مع شن القوات التي سيطر عليها المقاومون غرب بغداد. ويجري التصدير من ميناء البصرة النفطي المتفاوت إلى آخر للتصدير بمعدل نحو 1.6 مليون برميل يومياً. ويبلغ إجمالي صادرات النفط الخام العراقي نحو 1.78 مليون برميل يومياً في تشرين الأول (اكتوبر). قرب مستوى في أيلول (سبتمبر) المبلغ 1.8 مليون برميل يومياً وبزيادة نحو 500 ألف برميل يومياً من مستوى في آب (أغسطس) عندما عطلت الهمجات الصادرات مواراً.

وتزيد بعدها زيادة صادراتها إلى مليوني برميل يومياً، ويقول المسؤولون إنه سيكون من الصعب تحقيق ذلك في الشتاء لأن المصافي المحلية بدأ بالفعل في استهلاك المزيد من الخام.

مجموعة مصرية من جنوب أفريقيا تسكل صفة مع بن قطر الوطني

جوهانسبرغ- روبيترز: قالت مجموعة فيرست راند المصرفية في جنوب أفريقيا أمس الخميس إنها تم الوفاء بجميع الشروط المتعلقة ببيع وحدتها الإدارية انسپاشر غروب لبنك قطر الوطني.

وقالت المجموعة في بيان لبورصة جوهانسبرغ للأوراق المالية «فيرست راند» يسعدها أن تعلن أن تم الحصول على الموافقات التنظيمية المطلوبة وأن جميع الشروط استكملت فيما يتعلق بعملية البيع.

وكانت فيرست راند قد أعلنت في تموز (يوليو) أنها تستطيع المجموعة التي تعمل في جزر كايمان والبهاما وجزر تشانيل وسويسرا وبريطانيا لبلد قطر الوطني مقابل نحو 135 مليون جنيه استرليني (20.6 مليون دولار).

وقالت فيرست راند في كانون الثاني (يناير) أنها ستدفع 7.5 مليون يورو (9.66 مليون دولار) للسلطات الإيرلنديّة لتسوية نزاع على مستحقات ضريبية تتعلق بودتها انسپاشر غروب.

وارتفعت أسهم فيرست راند التي زادت 39 بالمئة منذ بداية هذا العام بنسبة 0.24 بالمئة لتصل إلى 12.45 راند في الساعة 0726 بتوقت غرينتش.

تراجع النفط يدعم الأسهم الأوروبية الدولار يرتفع سنتاً عن أدنى مستوىاته أمام اليورو

نحو 2 في المائة إلى 47.70 دولار الأوروبي إلى أعلى مستوىاتها في الليرة، مما ينبع من تراجع الملاحة بشأن استمرار تراجع أسعار النفط.

وفي أكتوبر، صعد مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من 100 سهم في بريطانيا إلى 22 ألف برميل في الساعة لكن المعدل قد يتغير خلال اليوم، وتتابع أن صادرات النفط "تتدفق في الوقت الحالي".

وقال إن صادرات التخزين في مرفاً جيهان تأتي على 1.8 مليون برميل يومياً. ولم تكن هناك خط تحويل ناقلات بالقطن

وذكر مصدر ملاحي آخر أن خط الانابيب التصدير الشمالي الذي

يصل إلى ميناء جيهان التركي المطل على البحر المتوسط ظل متوقفاً

عن العمل منذ وقوع انفجار كبير الاسبوع الماضي قرب حقول نفط

كركوك تأهله جهود تخفيض أصناف نفطها يوم الثلاثاء.

وتشير الهمجات إلى أن الدروع التي استمر شهرين في الهجمات

التخريبية ضد البنية الأساسية لصناعة النفط في العراق ربما يكون

انتهى مع شن القوات التي سيطر عليها المقاومون غرب بغداد.

ويجري التصدير من ميناء البصرة النفطي المتفاوت إلى آخر

للتصدير بمعدل نحو 1.6 مليون برميل يومياً. ويبلغ إجمالي صادرات

النفط الخام العراقي نحو 1.78 مليون برميل يومياً في تشرين الأول (اكتوبر). قرب مستوى في أيلول (سبتمبر) المبلغ 1.8 مليون

برميل يومياً وبزيادة نحو 500 ألف برميل يومياً من مستوى في آب (أغسطس) عندما عطلت الهمجات الصادرات مواراً.

وتزيد بعدها زيادة صادراتها إلى مليوني برميل يومياً، ويقول المسؤولون أنه سيكون من الصعب تحقيق ذلك في الشتاء لأن المصافي المحلية بدأ بالفعل في استهلاك المزيد من الخام.

■ واجهت لجنة أخرى على تحسن سوق العمل أمس الأول في صورة زيادة صغيرة غير متوقعة في عدد طلبات الجديدة للحصول على إعادة البطالة خلال الأسبوع الماضي، ويتناقض أن يؤدي تحسن سوق العمل فيما يعني على الارجح أنزيد من الزبائن في الطريق.

ووافق بالاجماع اضمامه لجنة السوق المتوجهة العالمية الخزانة الأمريكية الأربعاء في المطالعات على قراره بفتح سعر فائدة الاموال الاتجاهية سنة الميزانية الجديدة 2005 بجزء بعدها من سجلات عجزها قياسياً قدره 412.28 مليار دولار عن عام 2004 باكمله.

وقالت الخزانة في تقديرها الشهري إن شهر تشرين الأول (اكتوبر) شهد عجزاً بقيمة 57.29 مليار دولار.

■ وبدأت مجلس الاحتياطي الاتحادي بقراره الجديدة بعد أن يداو زيراً إيطالياً يشير إلى أن

سيواصل على الأرجح حملة زيادات «حكومة» لإالة

عوامل الحفز فيما يبيدي الاقتصاد علامات على

الاقتصاد إلى 2 في المائة من 1.75 في المائة.

لكن سرعان ما انتصر اهتمام

السوق من الولايات المتحدة بعد أن

يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي بقراره الجديدة بعد أن

يدان وزيراً إيطالياً يشير إلى أن

سيؤدي ذلك إلى تدخل منتهى

في سعر الصرف اليورو مقابل الدولار

من جانب البنك المركزي الأوروبي مما أدى إلى هبوطه رغم ارتفاعه

وتأتي آخر زيادة في سعر الفائدة بعد تحرير وزارة

العمل الأمريكية يوم الجمعة الماضية الذي أظهر زيادة

كبيرة مفاجأة قدرها 337 ألف وظيفة في الشهر الماضي.

وحيطت الجنيه الاسترليني إلى أدنى

مستوى في عشرة شهور أمام اليورو، مما ينبع من ارتفاع أسهم الشركات الأوروبية إلى أعلى مستوىاتها في الليرة، مما ينبع من تراجع الملاحة بشأن استمرار تراجع أسعار النفط.

وفي أكتوبر، صعد المؤشر الرئيسي عن مستوى له على الأطلاق أمام اليورو، وذلك بعد إعلان زيادة متوقعة على سبيولة كبيرة في السوق أدلى إلى المبالغة في حرارة الاسترليني جزئياً مع اغلاق الأسواق الأمريكية جزئياً.

وكان الملاحة في هبوط سعر اليورو من المستثمرين غير واقفين من مسارات الارتفاع الشاملة في بورصة نيويورك التجارية (ناسداك)، فيما هيمن البائعون على النشاط اثر العملات على زيادة المخزون فقادوا معظم الكاسب التي حققت الارتفاع.

وجرى تداول الخام الأمريكي الخفيف في عقد كانون الأول في ناسداك

متخضاً 43.25 دولار للبرميل بانخفاض 1.50 دولار عن سعر الافتتاح

السابق.

ووصل خام القیاس الامريكي تراجعاً في تعاملات العقود الاجلة في

بورصة نيويورك (نياسداك) فيما هيمن البائعون على الشاشة اثر

ال العملات على زيادة المخزون فقادوا معظم الكاسب التي حققت الارتفاع.

وجرى تداول الخام الأمريكي في عقد كانون الاول في ناسداك

متخضاً 47.35 دولار في اواخر العمارات.

وفي اياي الماضية بطيء سعر الخام الأمريكي نحو ثمانية دولارات من

مستوياته عند الطلق عند 55.67 دولار للبرميل التي سجلها يوم 25 تشرين الاول (اكتوبر).

ويعيد زيت التدفئة في عقد كانون الاول في ناسداك 2 سنت الى

دولار لل gallon. وكانت الاسعار قد قفزت بقوة في اواخر التعاملات

آمس الاول بعد أن أظهرت بيانات إدارة عمليات الطاقة أن مخزونات نوافع

التقدير ومنها وقدر التدفئة انخفضت بشكل مفاجئ الأسبوع الماضي

بعد تزويده إلى أدنى مستوى في

ثمانية سنوات ونصف السنة امس

الاول سبلا 1,169.3 دولار.

■ وتحتفل، روبيترز: رفع مجلس الاحتياطي

الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الاربعاء

نقطة متوقعة ستشهد ارتفاع سوق العمل في المرة الرابعة هذا العام

مستثنية بذلك من الرزادات في الطريق.

الذى يؤثر على كلية الارتفاع في جميع قطاعات

الاقتصاد إلى 2 في المائة من 1.75 في المائة.

لكن سرعان ما انتصر اهتمام

السوق من الولايات المتحدة بعد أن

يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي

بقراره الجديدة بعد أن

يبدأ مجلس

لا تنتوني
بالارهابي

■ للمرء ان يتتساءل كيف لامة تحكمها
انظمة بهذا الشكل ستحقق الاستقرار والامن
والتقدم للامة العربية؟ لقد وصل الحال
بالعرب الى حالة محرّضة من الانكسار
والتخاذل والذل جراء النكبات المتتالية وهي
تعيش مأساة طال امدها، فالحال مفزوع
وموبك حيث انقسم الوطن الذي كان بالامس
موحدا وخير امة اخرجت للناس الى امارات
ودوليات متباشرة لا حول لها ولا قوة،
تتقاذفها الاقدار من كل جانب، يطمع فيها
الاعداء مستباحة اراضيها، شعوبها يinkel
بهم من طرف الصهابية والامريكان وتحت
مراى ومسمع الانظمة العربية البالية. لذلك
خلص الى القول بان كل الاوطان العربية
تعيش حالة من الاستعمار غير المباشر وهو
استعمار التبعية. ولا يمكنني ان اعمم فهناك
بعض الحكومات العربية التي شرفت هذه
الامة واتخذت مواقف وطنية جريئة ورفعت
وصمة العار على الامة، وهناك من الشرفاء
في هذا الوطن من رفعوا التحدي ووقفوا
كالطلود في وجه العدو. فالقاومة الباسلة
في فلسطين ولبنان خطت اروع الملاحم
والمقاومة العراقية البطلة شنت بالامريkan
الانذال واصبح بوش وزمته غربان البيت
الاسود في مأزق مقيت ويدفعون يوميا ثمن
احتلالهم وطننا العراق المجيد.

لا تنتعونوني باني اتبع تنظيم القاعدة او
تابع لحزب معين او تنظيم اسلامي لا فأنا
شاب عربي حز في نفسه حال هذه الامة
فعنديما اعود الى بيتي والهو مع ابني ولدي
وزوجتي افكر في الاب الفلسطيني المقهور
والاب العراقي المصدور المنتهكة اعراضهم
المستباحة دماءهم. وasurer بمراة كبيرة
واعتبر نفسي متاخذا وجبانا امام صمود
العربي المجاهد في غزة وفي الفلوجة ورام
الله وفي بعقوبة وخان يونس وفي البصرة
فهل قدر لهم ان يحاربوا الاعداء بالنيابة عنا.
لقد بلينا بانظمة لا تعترف بالشهداء
الفلسطيني ولا بالشهيد العراقي، تحارب
فقط ابناءها الذين تسميهم ارهابيين الذين لم
يسكتوا عن المظالم، فسجون الحكومات
العربية تعج بالمساجين السياسيين
والجهاديين والتيارات التي ترفع شعار
الجهاد والمقاومة. انا لا ادافع عن احد لكن
الواقع هو نفسه في كل وطن عربي: تمكيم
اللافوهاء، اعتقالات، وتقييد الحريات ومحاربة
الإسلاميين بدعاوى انهم ارهابيون. من حقنا
ان نتسائل من اين دخلت القوات الامريكية
الغازية، لقد دخلت من الكويت وقطر
والسعودية هذا ما ظهر وما خفي كان اعظم.
آدم عبد الرحمن
السودان

وحوی یا وحوی یا بغداد

شـايف دمع عـيونك زـاد
خـضر الـامـة عـنك حـاد
كـل اـم لـابـسـة حـداد
كـل دـيـارـك نـار وـرمـاد
تـابـي بيـبـي عـلـى الاـولـاد
وـحـوي يـا وـحـوي يـا بـغـدـاد
شـالـو سـلاح بـدل الفـوانـيس
قاـمو يـحـارـبـو عـدـو خـسـيس
وـلـوش وـشـارـون وـلـاد اـبـلـيس
وـلـافـيش عـربـي دـمـه حـسـيس
مشـفـالـحـين غـيرـفي التـأـلـيس
وـلـافـيش مـنـهـم اي مـدـاد
وـحـوي يـا وـحـوي يـا بـغـدـاد
(...)

صحي يا عمي دول اهالينا
الدم عة تنزل منهم
لازم نمس ها بآدينا
لو سكتنا يا ابويا وصاحبى
بـقى الدور الجاي علينا
وعـمك بوش مـسـتنـينـا
رجـاي في مـيـعـادـاـ

من عمر
مصر

في البركة! زيتون فلسطين أكثر اخضراراً و يستطيع شارون! سترى من كان اقصى نضالهم هو اقتراح ماجا سياسى للرئيس اذا رغب بذلك في اجتياح بيروت عام 1982 ثم العودة على الاقتراح نفسه اثناء اجتياح رام الله بعد عقدين، ولكن الرئيس «سلامته» أبي وفضل سجن المقاطعة على حرية كاذبة في كتف الانظمة الرعديدة! سترى من يورثون ابناءهم السلطة أو يعدون العدة لتورثها حيناً بديمقراطية مفبركة وأحياناً بالدبوس و«عينك عينك» يناشدون الشعب الفلسطينى بأن يوحد صفوفه وأن يختار ممثليه بروح من المسؤلية ولن يقولوا «ديمقراطية» كي لا يفطن بها أحد! وقد يتمنى البعض عليهم دون أن يرمى له جفن أن يتزموا بالدستور واحترام القانون والعمل من أجل الوحدة لتفويت الفرصة على المتربيين الفلسطينيين والعرب! سترى من تمنى على القوات الأمريكية أن تنهي « مهمتها » بالفالوجة بسرعة وقبلها في بغداد! يقف فوق رأس القائـى ابو عمار وقد يزرف دمعة تلفزيونية بـث مباشر! كان الله في عونتنا ونحن نرى ونسمع الفاسدين والمفسدين يحثون القيادات الفلسطينية الفاسدة وغير الفاسدة على محاربة الفساد! شعبنا الناصحون والأنقياء والمحزونون على رئيس وشعب فلسطين، ان خير ما تقدموه لفلسطين هو شيء من الحرية لشعوبكم؛ لا ترسلوا اكياس الأرض ولا غالونات الزيت ولا تبكون أبا عمار، ارفعوا الكبت والقهر عن شعوبكم وحينئذ ستفتح أ Zahar فلسطين، وسيكون هذا اليوم الكثيف لن أكتب عن ارتفاع احتمالات او انخفاضها برحيل الرئيس عرفات، لن أنتظر مرتكب التجربة ويعرف أن لا سلاح له الا وحده لأن مئات الأقلام عبر الصحف والاف الحناجر ير والشاشات سوف تتحدث عن هذا! في هذا سخرية سوف نرى عشرات القادة من خذلوا فلسطين وشعوبهم يلقون النظرة الأخيرة الى سترى من يزجون في معتقداتهم بالاف من أجل الحرية والديمقراطية ولقبة عيش تكون على حرية الشعب الفلسطينى المفقودة، عيم الرمز، وسيتحدون بأمسى عن بشاعة يليين الذين حجزوا الرئيس وخذلوا من مدتهم زيتون فردوه عليه باقتلاع 300 الف شجرة غير الحمضيات! ي يكون على حرية الفلسطينيين الشعـب الفلسطينـي في حصاره اكثر حرية من شعوب تعيش وهم حرية تلفزيونية لا هم لها مدرج الزعيم! سترى من لم يجرؤوا على دفع ثـقة الهاـتف ولا حتى برقم خفي الى الرئيس في خوفاً من بحر، من بوش، ولم يبذلوا أي جهد عـن هذا الحصار عن زميـلـهم في الجامـعـة العـربـية

وداعاً أباً الوطنية الفلسطينية

■ لم يكن الزعيم الراحل ياسر عرفات رجلاً عادياً طوال حياته وخلال احتضاره، فقد رحل اختناقاً بعد شعوره بأنَّ كلَّ أوكسجين العالم، الملوث بدعوى «محاربة الإرهاب»، لم يعد يكفي رئتيه ويرجع دماغه للذين انطlocوا على تفاصيل حياة الفلسطينيين في الوطن والشتات. رحل بعد أن التهمته السنة الحريق الشاروني المتجلو في فلسطين، وحاصرته آهات أطفالها ونسائها، وأطبقت عليه قضبان سجن «المقاطعة» دفعة واحدة، وأكملت عليه حالة العجز العربي المزمن، ولم تبق سلطات كلِّ الجلادين في جسده نقطة دم.

لقد عرفناك حكاية الفلسطيني، في سيرتك وسيرتك وسيرة شعبك. فرغم المراهنات الكثيرة على هزيمتك وأنهزاميتك، كنت دائمًا عكس التوقعات، ذلك التكتيكي البارع، الذي إذ يتحيني فلكي تمر العواصف، لكنه الثابت على الغاية نفسها: الحرية والاستقلال ورفع علم فلسطين فوق ربي القدس وكنائسها ومساجدها الأقصى.

إنك قدت أغرب حركة تحرير وطني في التاريخ العالمي وأمجادها، فأول مرة تقاوم حركة تحرير من خارج أرضها ويرمي بها إلى البحر فتعود عن طريق المفاوضات إلى أرض الوطن.

سيدي الرئيس، عندما أخرجت مع فدائييك من بيروت إلى البحر، قالوا لك: إلى أين يا أبو عمارة، قلت: إلى فلسطين! واليوم ها أنت في فلسطين.

لقد آن الأوان لأنْ نقول: نعم، لقد أخطأنا تصريحاتنا الهدف خلال منعطفات التحولات العميقية في العلاقات الدولية. نقول هذا من دون تردد ومن دون أن نفقد ثقتنا بنبل تلك الكوكبة من الشهداء، التي أرغمنا إرهاب حكومة شارون على تسديد الضربة في مكانها الخاطئ.

أنت تدرك أنَّ جنرالات الحجارة، كما سميتهم، هم خير خلف، قادرون على إبراز ألف عرفات وعرفات، الذي هو اليوم آخر قادة التحرر الوطني المقاوم لآخر حركة استعمارية على وجه الكرة الأرضية، التي هي آخر شكل من أشكال العنصرية.

لقد رحل ياسر عرفات ولكن الدراما الفلسطينية التي خطها، بكل تفاصيلها وطموحاتها، ستبقى مستمرة في مخنة القسوة العربية غير المسقوقة. فعهدها يا أبو عمارة أنتا، فلسطينيين وعرباً ومناضلين أميين، سنبقى نعمل يداً بيد ونجني إلى جنب من أجل حرية فلسطين واستقلالها التي طالما خنقوك من أجلها.

الرمز في ذمة الله.. والقضية في ذمة المجهول

حزن السماء على رحيل أبو عمار

■ صباح ساكن حزين، غيمون داكنة، موصولة بأدخنة التعبير عن الحزن قاتمة فتصير قبة السماء فوق غزة كرداء خنساء العرب الأسود التي فقدت الأحبة في قدر قصاه الله على قلبها في يوم واحد. رصاص يتفجر في الفضاء معنا رحلة الذي فجر رصاص الشهادة ونشر مع رفاقه السمر العربي الفلسطينيين وهج الحرية على الطريقة الفلسطينية، شبان ورجال يفسحون الطريق بأزيز الرصاص أمام روح الغدائى ياسر عرفات المرتقبة إلى الحرية في الآخرة بعد أن ظلت أسيرة في جسد وقلب وعقل الإنسان ياسر عرفات يجهدها بالعمل والصلة والكافح واستطابت الجهد وتعلقت باسرها إلى أن قضى رب الروح ورب ياسر آل ياسر أمرا كان مفعولا.

الغريب في فلسطين أنه قد أشعرتنا السماء وكأنه اليوم ابتدأ مهجورة بروب الشوارع المستقبلة لهلال العيد.. فلا رغبة ولا هناء للعيد بعد أن غاب قمر فلسطين. قال صاحب رؤية ثاقبة: شهداؤنا أقمار لا تغيب.. متألون، مستعجبون كيف يقتل الغزاوة شجاع السلام، كيف يحرقون من مد غصن الزيتون إليهم؟! أنهم يعرفون، ويدركون بأن الصهاينة داء الفناء للحياة، لا يستغربون شماتتهم وتعبرياتهم عن الارتياب برحيل ياسر عرفات عن الدنيا. شكر لهم إنهم يقدمون شهادة قيمة عن انحدار الإنسان فيهم. فكيف إذا جاءت الشهامة بموت أبو عمار من وزير عدله!

الأثير المسنون يبكي أبو عمار.. وانتقل الناس مع الشهيد الراحل إلى فضاء الجنـة بأسهـيسـهـم وأـصـارـهـم وبـصـيرـهـم مع شـاشـاتـ الرـائـيـ إلى مـسـرـحـ العـالـمـ حيث تـجـري التـحـولـاتـ على إـيـقـاعـ طـبـولـ الـوـادـعـ.. مـثـلـماـ بـقـيـ العـالـمـ مـنـصـتاـ لـدقـاتـ قـلـبـ أبوـ عـامـرـ وـمنـ قبلـهاـ لـغـةـ بـنـدقـيـتهـ. صـغـارـ كـبـارـ يـترـقـبـونـ رـحـلـةـ الـجـسـدـ النـحـيلـ الـذـيـ تـمـددـ ظـلـهـ فـجـابـ كلـ أـرـكـانـ الدـنـيـاـ بـالـحـقـ الـفـلـسـطـينـيـ، يـحـسـبـونـهـ عـنـ اللـهـ شـهـيدـاـ، يـعـدـونـهـ بـأنـ تـكـونـ صـلاـةـ العـصـرـ فـيـ يـوـمـ النـصـرـ فـيـ الـحـرمـ.

بسـجـيـمـ يـسـرـرـ بـالـرـجـلـ هـنـوـ وـعـ، فـيـ غـفـلـةـ مـنـهـ، بـيـنـ كـمـاشـةـ لـلـعـزـلـةـ وـالـصـمـتـ لمـ يـعـرـفـهـ فـيـماـ مـرـ منـ حـيـاتـهـ، بـمـاـ فـيـهـ حـالـاتـ النـفـيـ وـالـحـسـارـ وـالـحـجـرـ الـمـسـتـقـنـ. كـمـاشـةـ كـمـالـوـ كـانـتـ تـنـتـظـرـ وـصـولـهـ.

الـمـوـتـ درـاماـ سـودـاءـ وـالـجـمـيعـ يـعـيشـ فـصـولـهـ وـيـسـتـعـدـ لـهـ عـنـدـماـ يـحـينـ الـأـوـانـ. وكلـ الـشـفـاقـاتـ الـإـنـسـانـيـةـ، الـعـمـيقـةـ والمـجـرـيـةـ، لـامـسـتـ تـخـومـهـ وـحدـدتـ الـأـوضـاعـ وـالـمـقـايـيسـ بـشـتـىـ مـعـارـفـهـاـ وـطـقوـسـهـاـ لـلـمـلـاقـاتـ. كـانـتـ دـائـمـاـ تـفـرـدـ لـهـ حـيـزاـ هـامـاـ فـيـ جـوـدـهـ. وـالـعـربـ، مـثـلـ أـمـمـ أـخـرىـ، عـرـفـتـ فـيـ أـطـلـارـهـاـ ثـقـافـةـ الـحـيـاةـ وـالـمـوـتـ وـقـيـاسـهـمـ. وـلـيـسـ عـبـثـ شـعـورـهـ الـمـتـأـجـجـ تـجـاهـ الـمـوـتـ وـالـحـيـاةـ. وـيـكـفـيـنـاـ فـيـ مـغـرـكـ هـذـاـ سـيـاقـ ذـكـرـ عـبـارـةـ يـعـرـفـهـاـ كـلـ عـرـبـيـ وـيـبـجلـهـاـ فـيـ أـعـماـقـهـ: اللـهـ نـسـأـلـكـ حـسـنـ الـخـاتـمـ.

أخـيراـ نـوـدـ كـثـيرـاـ أـنـ نـخـتـمـ بـغـيـرـ ماـ بـدـأـناـ، بـهـ، إـذـ تـرـجـوـنـ أـنـ تـنـتـسـنـيـ لـلـزـعـيمـ الـعـرـبـيـ يـاسـرـ عـرـفـاتـ الـعـودـةـ إـلـىـ فـلـسـطـينـ.. إـلـىـ الـأـرـضـ الـقـيـ حـلـمـهـاـ طـوـبـلاـ وـحـمـلـتـهـ وـالـتـيـ تـعـرـفـ جـيـداـ كـيفـ تـعـتـنـيـ بـهـ.

أـحـمـدـ مـحـمـدـ الـرحـيـيـ كـاتـبـ مـنـ عـمـانـ يـقـيمـ فـيـ مـوسـكـوـ

الصين البعيدة تبدي قلقها على الفلوجة.. وأنظمتنا صامته

■ يبدو ان امريكا وعملاءها في العالم العربي قد استغلو وفاة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والاهتمام الاعلامي بهذا الحدث للتغطية على جريمة الإبادة الجماعية الجارحة في فلوجة الصمود والكرامة. ويبدو ان السيد عمرو موسى ومعه النظام المصري قد نسيانا ان الفلوجة مدينة عراقية وعربية تتعرض للإبادة الجماعية. ويبدو ان الوضع قد وصل بالنظام المصري الى حد اللاعودة، حين يبارك ويعيد ما يسمى بـ «وزير خارجية» العراق العدون الان الأمريكي على الفلوجة من قلب القاهرة ومن مقر جامعة عمرو موسى. وما تأيد زبياري لذبح الفلوجة وهو يقف جانب عمرو موسى إلا الدليل القاطع على المنحدر الذي وصل إليه النظام العربي، وبالتالي من المخزي ان نسمع ان الصين البعيدة جغرافيا تبدي قلقها على ما يجري في الفلوجة بينما تتصدى أنظمة العار العربية على الجرائم الأمريكية بحق الفلوجة والشعب العراقي. والسؤال المطروح: هل

فيه فهي ليست رصاصة بل حجم اجرامهم . عيون خالد مفتوحة الى السماء جسده الغض
يتنفس بشكل خافت حمله عمه الى اقرب سيارة اسعاف ولكنهم منعوه من الوصول اليها ليكلموا جريمتهم ويتاكدوا من أن خالد لن يحصل على أي مساعدة طبية الا بعد فوات الاوان . كان خالد بشكو من وحده في المقعد بعد رحيل محمد والآن أصبح كلا المكانين خاليين . ذهب خالد للحق بمحمد وكأنهما على موعد كانا صديقين في الحياة وهما كذلك في الموت .
لأنهri إن كانت هناك اختبارات دم تثبت أن هؤلاء الأطفال سيكونون إرهابيين في نظر من قتلواهم أم هو إبادة لشعب لا يدافع سوى عن هويته أم ربما لأنهم يحملون لقب طفل فلسطيني . خالد رجع لينام في حصن الأرض فهي دافئة وحنونة كأنه ولن يعرف فيها عيون قاتل آخر ينقض على عمره . قد تكون انتهت حياته أو حياة محمد وأطفال آخرين كانوا أهدافاً لرصاصة أو قذيفة إسرائيلية ولكنهم سيبقون دائمًا في قلب أم لم تتمكن في حياتها سوى أن ترى ابنها يكبر ولكنهم اغتالوه على طريقتهم ففي زمن المت天涯in سيموت خالد وسيموت غيره وسيبقى المت天涯in .

نفن أبو العز رسالة على البريد الالكتروني

دموع تلفزيونية

■ في هذا اليوم الكئيب لن أكتب عن ارتفاع احتمالات سلام او انخفاضها برحيل الرئيس عرفات، لن أنظر عب عركته التجربة ويعرف أن لا سلاح له الا وحدهه دنسة، لأن مئات الأقلام عبر الصحف والاف الحناجر ير الأثير والشاشات سوف تتحدث عن هذا! في هذا من المسخرة سوف ترى عشرات القادة من ختلوا فات وفلسطين وشعوبهم يلقون النظرة الأخيرة الى رئيس، سنرى من يزجون في معتقلاتهم بألاف تاضلين من أجل الحرية والديمقراطية ولقمة عيش زريم ي يكون على حرية الشعب الفلسطيني المفقودة، علىزعيم الرمز، وسيتحدون بأمسى عن بشاعة سرائيليين الذين حجزوا الرئيس وخذلوا من مد لهم صن الزيتون فردوه عليه باقتلاع 300 ألف شجرة نون «غير الحمضيات»! ي يكون على حرية الفلسطينيين مما أن الشعب الفلسطيني في حصاره اكثر حرية من يير من شعوب تعيش وهم حرية تلفزيونية لا هم لها سوى مدرج الزعيم! سنرى من لم يجرؤوا على رفع معاشر الهاتف ولا حتى برقم خفي الى الرئيس في صاروه خوفاً من «بحرة» من بوش، ولم يذلوا أي جهد كي لرفع هذا الحصار عن زميلهم في الجامعة العربية

قراءة هذه السطور، ربما يكون
في الحياة شخصية كبيرة من رموز
والنضال الوطني في التاريخ
ي. رمز بقامة ووزن غاندي
للمومبا وغيفارا ونيلسون
ولست هنا في معرض الرثاء
غير سمعت قيل دقائق عن تفاصيم
الصحي في المستشفى الفرنسي
فيه. يخرج من غيبة ويدخل
في تلك اللحظة وهو يحاول
استعادة ابتسامته التي تشكلت
في مشواره الطويل: ساخرة من
بatarde ومتلهفة لbird السلام تارة
جزينة من قوافل الموت أو مبهجة
اللة التاريخ. وكأنني بالتنبي كان
بيته الشهير: تمر بك الأبطال
يَهْ ووجهك وضاح وشفرك
أرجي الزعيم العربي ياسر عرفات
بح رثاء القضية الفلسطينية،
ما كان دائماً متعانقين مثل
وأدابها مع الأرض. ومن يستحق
علاهم من أولئك الغاربين عن
السابعين في أفلاك بعيدة خارج
لحياة والناس. أولئك فعلا من
عن الحياة وتفارقهم في كل يوم
إن المحن في حالة الرئيس
هو الوضع الدرامي المتبدل الذي

حسين مروة
المانيا

عرفات لم يساوم على القضيّتين الرئيسيّتين

■ من المؤكد أن الرئيس ياسر عرفات - أبو عمار - «الختا
القادة التاريخيين الذين أتّجتهم مرحلة مقاومة الاستعمار الدي
ستطوى صفحة لسيرة قادة عظام صنعوا حالة فذة من المقاو
وعبرية الوجود. والسؤال الكبير الذي يلقي بمكانة ورمزيّة يা
يدور حول قدرتنا كفلسطينيين على تحويل غياب عرفات إلى ار
وميلاد، وحياة، ومقاومة، وتحويل غيابه أيضاً كدافع نحو
والاستمرار، والعمل الوحدوي، والبناء، ورفض الفتنة أو الا
الفوضى أو الخروج عن حالة الإجماع الوطني.
إن الإيجابة على هذه الإشكالية الكبرى تتطلب دراسة معم
لقدرات عرفات التاريخية (وهذا المقال لا يتسع لها)، وكيف فـ
مستوى اللحظة التاريخية ولم يتنازل ولم يعرض قضيتين ا
للمساومة، وهما حقوق اللاجئين في العودة واستعادة
والتعويض قضية القدس. فتحرير فلسطين بدون القدس
عرفات لا يمكن أن يسمى تحريراً، وإلا لماذا ما زلتنا نذكر صلاح الدا
نصر وعمر بن الخطاب، هل لأنهم حرروا فلسطين أم لأن أسماء
بالقدس كمكان له ارتباطات رمزية وتاريخية وعائقية وجود
بخصوص اللاجئين، فقد أمن الرئيس عرفات أن أي حل سـ
معالجة جدية وجوهرية لقضية اللاجئين لن تكون إلا مجرد ذرـ
العيون وستفتح المنطقة نحو مزيد من الصراع. إن تمسك الرئيس
بهاتين القضيتين حتى الرمق الأخير من عمره وحياته جعل منهـ
والعنوان والخط الأحمر الذي حدد عرفات لمن سيأتي بعده، وـ
امتداداً طبيعياً لثوابته التي هي ثوابت كل الفلسطينيين، رغم ما
فروع على مستوى التكتيكات السياسية وضروراتها البراغماتـ

رسالة على البريد

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء ا
نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق
يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الم
نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

+442087418902 او على الفاكس رقم
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك
الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن راي الصحيفة»

